ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

**Wasit Journal for Human Sciences**

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

**Original article**

# Morphological indicators and their effect on the morphological analysis of verses related to the Ahl al-Bayt (peace be upon them)

**Muhammad Jawad Kadhim al-Abadi[1], Falih Khudhair Shani al-Budairi[2]**

*College of Arts, University of Wasit*

***Correspondence author**:
std20232024.mburi@uowasit.edu.iq
fshany@uowasit.edu.iq

Received:20 **March** 2026
Accepted: 12 **April** 2026
Published: 01 **May** 2026

***DOI***:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1797

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences، Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/ ).

***Cite***:
al-Abadi, M. J. K., & al-Budairi, F. K. S. (2026). Morphological indicators and their effect on the morphological analysis of verses related to the Ahl al-Bayt (peace be upon them). Wasit Journal for Human Sciences, 22(2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1797

## ABSTRACT

This research aims to identify the most prominent morphological indicators and to clarify their significance and role in morphological analysis of Qur'anic verses. The Arabic language is distinguished by the precision of its structural system and the richness of its expressive mechanisms. Morphological indicators play a central role in linguistic studies, as they contribute to elucidating the meanings encoded within word structures and to revealing their functional roles across different contexts. Their importance extends beyond morphology to encompass other linguistic domains such as syntax and rhetoric, where they help to clarify relationships between lexical items, distinguish grammatical functions, and highlight subtle semantic distinctions as well as the aesthetic dimensions of language.

**Keywords:** Morphological indicators, morphological analysis, morphological form, derivation, morphological context, inflectional ending, affixes, agreement

# القَرائِنُ الصَّرفيَّةُ وأثرها في التَّحليلِ الصَّرفيّ لِلآياتِ المُتعلّقةِ بِأهلِ البَيتِ (عليهِمُ السَّلامُ)

مُحمَّد جَواد كاظِم العباديّ[1]، أ.د. فلّيح خضيّر شَنِي البديريّ[2]
كُلِّيَّة الآداب، جامِعة واسِط

**المُستخلص**

: يَسعَى هذا البَحثُ المَوسُومُ بـ (القَرائِنُ الصَّرفيَّةُ وأثرها في التَّحليلِ الصَّرفيّ لِلآياتِ المُتعلّقةِ بِأهلِ البَيتِ –عليهِمُ السَّلامُ–) إلى الوُقوفِ على أبرزِ القَرائِنِ الصَّرفيَّةِ وبَيانِ أهمّيّتِها وإيضاح أثرِها في التّحليلِ الصّرفيّ في هذه الآياتِ القرآنيّةِ المُبارَكةِ، ولا يَخفى أنّ اللّغةَ العربيّةَ تَنمازُ بِدقَّةِ نَظمِها، وتَعدُّدِ وسائلِ التَّعبيرِ عَنِ المَعاني، وتَعدُّدِ وسائلِ الكَشفِ عَنْها، ومِن أبرزِها ما يُعرَفُ اليومَ بـ(القَرائِنِ الصَّرفيّةِ)، حيثُ تُمثِّلُ هذه القرائنُ جانبًا مُهمًّا في الدَّرسِ اللُّغويّ؛ إذْ إنّها تُعِينُ على فَهمِ الدَّلالات المُختلِفةِ الّتي تحملُها بِنيةُ الكلمةِ، وتَكشِفُ عنْ وظائفِها داخلَ السّياقاتِ اللّغويّةِ المُختلِفةِ، وممّا يجعلُها ذاتَ أهمّيّةٍ أنّها غيرُ مُقيَّدةٍ بالصّرفِ فقط، بل تَتداخلُ معَ العلومِ الأُخرى كَعِلمِ النَّحوِ؛ إذْ تُوضِّحُ العلاقةَ بينَ الألفاظِ المَوجُودةِ في التّركيبِ الواحدِ، وذلك عن طَريقِ المُطابَقَةِ بينَ الفعلِ وفاعِلِهِ ونائِبِ فاعِلِهِ، وبينَ الصّفةِ والمَوصُوفِ، وتَتداخلُ معَ عِلمِ البلاغةِ في بابَيِ البَيانِ والمَعاني، حيثُ تُوضِّحُ الفروقَ الدَّقيقةَ بينَ الألفاظِ المُتقارِبةِ، وتكشفُ عنْ جمالياتِ تلك الألفاظِ، واستُعمِلَ في هذا البحثِ كلٌّ مِنَ المَنهَجِ الوصفيّ والمَنهَجِ التّحليليّ، ومن الدّراسات السّابقة الّتي تناولت القرائنَ الصّرفيّةَ هي بحثٌ بعنوان (القرائنُ الصّرفيّةُ وأثرُها في التّحليلِ الصّرفيّ عند أبي القاسم الزّجّاجيّ) للباحثة حوراء فاضل جدّاح، و أ.د. آلاء عبد نعيم.

**الكلمات المفتاحية:** القرائنُ الصَّرفيّةُ، التَّحليلُ الصَّرفيُّ، الصِّيغةُ الصَّرفيّةُ، الاشتِقاقُ، السِّياقُ الصَّرفيُّ، العَلامةُ الإعرابيّةُ، اللَّواصِقُ، المُطابَقَةُ

**توطئة: مفهومُ القرينةِ في اللُّغةِ والاصطِلاحِ:**

القرينةُ في اللُّغةِ مأخوذةٌ مِن "قَرَنْتُ الشَّيءَ أقرِنُهُ قَرْنًا، أيْ شَدَدْتُهُ إلى شيءٍ آخرَ" (الفراهيديّ، د.ت، ج5، ص.141).

وقالَ ابنُ فارِس (ت 395 هـ): "القافُ والرّاءُ والنّونُ أصلانِ صحيحانِ، أحدُهما يدلُّ على جَمعِ شيءٍ، والآخرُ ينتأُ بِقوّةٍ وشدّةٍ، فالأوّلُ: قارَنْتُ بينَ الشَّيئينِ، والقِرانُ: الحَبلُ يُقرَنُ بِهِ شيئانِ، والقَرَنُ: الحبلُ أيضًا" (ابن فارِس، 1979م، ج5، ص. 76).

ثُمّ أنشدَ بيتًا لجرير: (البسيط)

**"بَلِّغْ خَليفتَنا إنْ كُنتَ لاقيَهُ أنّي لَدى البابِ كالمَشدُودِ في قَرَنِ"** (جرير، 1986م، ج3، ص. 738).

وأمّا القرينةُ في الاصطِلاحِ فهي: "أمرٌ يُشيرُ إلى المَطلُوبِ، والقرينةُ إمّا حاليّة أو معنويّة أو لفظيّة" (الجرجانيّ، د.ت، ص. 146)، وعرّفَها أبو البقاء الكفويّ (ت 1094 هـ)، بأنّها: "ما يُوضحُ عن المُرادِ لا بالوَضعِ تُؤخَذُ مِن لاحقِ الكلامِ الدّالّ على خُصوصِ المَقصُودِ أو سابِقِهِ" (الكفويّ، 1998م، ص. 734)، وأمّا المُحدثونَ فعرّفُوها بأنّها "الدّلالةُ اللّفظيّةُ أو المَعنويّةُ الّتي تمحضُ المَدلُولَ وتصرفُه إلى المُرادِ مِنهُ مَعَ مَنعِ غيرِهِ مِنَ الدّخولِ فِيهِ" (اللّبديّ، 1985م، ص. 186)، أو تُعرَّفُ بأنّها "كلُّ أمرٍ ظاهرٍ يُصاحِبُ شيئًا خفيًّا فيدلُّ عليهِ" . (عزايرة، 1990م، ص. 36)

**أنواعُ القرائنِ:** إنَّ أنواعَ القرائنِ كثيرةٌ، اهتمَّ بدراستِها العلماءُ، وقسَّمُوها على أقسامٍ، فبعضُهم ذكرَ أنّها على قسمَينِ حاليّةٍ ومقاليّةٍ، ومِنهم مَن قسَّمَها إلى شرعيّةٍ وعقليّةٍ فَضلًا عن القرائنِ اللّغويّةِ (خير الدّين، 2012م).

ومِمَّن أَولى القرائنَ عنايةً واهتِمامًا هو الدّكتور تمّام حسّان –صاحبُ نظريّةِ القرائنِ–، حيثُ قسّمَها على ثلاثةِ أقسامٍ رئيسةٍ (مادّيّة، وعقليّة، وقرائن التّعليق) وتتفرّعُ كلٌّ مِنها إلى أنواع، (حسّان، 2006م)، وهي:

**1- القرائنُ المادّيّةُ:** هي أدلّةٌ ملموسةٌ تُعِينُ على الوُصولِ إلى المُراد الحقيقيّ لا المجازيّ، ومثالُ هذه القرينةِ الدَّمُ الّذي جاءَ به إخوةُ يوسفَ الموجودُ على قميصِهِ، مُدّعِينَ به أنَّ الذّئبَ قدْ أكلَ أخاهم، وهذه قرينةٌ مادّيّةٌ تعُدُّ قويّةً بحسبِ قوّتِها، لكن لمّا رأى النّبيُّ يعقوبُ –عليه السّلامُ– القميصَ سليمًا غيرَ مُمزَّقٍ حكمَ بكذبِ أبنائِهِ، إذْ لو كانُوا صادقينَ في دَعواهم، لمُزِّقَ القميصُ إثرَ أكلِ الذّئبِ يُوسفَ (عليه السّلامُ)، وهذا ممّا يُعدُّ قرينةً يُستدَلُّ بها على أنَّ الذّئبَ لمْ يأكُلْهُ، بل إنَّ إخوتَه فعلُوا ذلك بهِ، وهذا هو المقصودُ بالقرينةِ المادّيّةِ (عثمان، 1994م، وجدّاح، 2021م).

**2- القرائنُ العقليّةُ:** هي القرينةُ الّتي تُفهَمُ مِن مَنطقِ العقلِ، كقولِنا: (أكلَ الكُمثرى مُوسى)، فَعَنْ طَريقِ العقلِ استطعْنا أنْ نُحدِّدَ أنَّ الآكلَ مُوسى، والمأكولَ الكُمثرى؛ إذْ يستحيلُ عقلًا أنْ يكونَ الأكلُ للنّباتِ في هذه الجملةِ، بلْ للإنسان، وتُقسَم هذه القرينةُ على قسمَينِ: عهديّة ذهنيّة، ومنطقيّة (عبد عليّ، 2019م، وجدّاح،2021م).

**3- قرائنُ التّعليقِ:** تُصنَّفُ هذه القَرائِنُ على صنفَينِ اثنين، وهما: الحاليّة والمقاليّة.

وإنَّ ما يهمُّنا في هذا المقامِ هُوَ القرائنُ الصّرفيّةُ الّتي بِوَساطتِها نُحلِّلُ المسائلَ الصّرفيّةَ، ومِن أهمِّ تلك القرائنِ: (الاشتقاقُ، والسِّياقُ، والصِّيغةُ الصَّرفيّةُ، والعلامةُ الإعرابيّةُ، والقرائنُ الدّالّةُ على الاسميّةِ، واللّواصقُ، والمُطابقةُ).

**أوّلًا- قرينةُ الاشتِقاقِ:**

الاشتِقاقُ في اللّغةِ مَصدرٌ من الفعلِ (اشْتَقَّ)، حيثُ جاءَ في العَينِ أنّ الاشتقاقَ: "الأخذُ في الكلامِ" (الفراهيديّ، د.ت، ج5، ص. 8)، وورِدَ في تهذيبِ اللّغةِ أنّ الاشتِقاقَ: "الأخْذُ في الخصوماتِ يمينًا وشمالًا معَ تَرْكِ القَصدِ" (الأزهريّ، 2001م، ج8، ص. 205) وفي لسانِ العربِ: "اشتِقاقُ الشَّيءِ: بُنيانُهُ مِن المُرتجَلِ، واشتِقاقُ الكلامِ: الأخْذُ فيهِ يمينًا وشمالًا، واشتِقاقُ الحَرفِ مِنَ الحَرفِ: أخْذُه منهُ" (ابن منظور، 1414 هـ، ج10، ص. 184).

وأمّا في الاصطِلاحِ فلهُ تعريفاتٌ عدّةٌ، منها ما ذكرَه ابنُ دريد (ت 321 هـ) في كتابِهِ (الاشتِقاقُ)، حيثُ عرّفَه بأنَّهُ: "أخذُ كلمةٍ مِن كلمةٍ أو أكثرَ معَ تَناسُبٍ بينَهما في اللّفظِ والمَعنى" (ابن دريد، 1991م، ص. 26)، وأوردَ السّيوطيُّ (ت 911 هـ) تعريفًا للاشتِقاقِ، وهو: "أَخْذُ صيغةٍ مِن أُخرى معَ اتّفاقِهما معنًى ومادّةً أصليّةً، وهيأةَ تركيبٍ لها؛ لِيُدلَّ بالثّانيةِ على مَعنَى الأصلِ بِزيادةٍ مُفيدةٍ لأجلِها اختلفَا حُروفًا أو هيأةً، كَضَارِبٍ مِن ضَرَبَ، وحَذِرٌ مِن حَذِرَ" (السّيوطيّ، 1998م، ج1، ص. 146).

ولِلاشتِقاقِ أهمّيّةٌ بالغةٌ في التّحليلِ الصّرفيّ –بوصفِهِ قرينةً صرفيّةً–؛ إذ يُتَوَصَّلُ بِهِ إلى مَعرفةِ أُصولِ الألفاظِ المُشتَقَّةِ، ويُعرَفُ بِهِ الحرفُ الأصليُّ والزّائِدُ، وغيرِ ذلك مِنَ الوظائفِ الصَّرفيّةِ الّتي يَشغَلُها الاشتِقاقُ، ومِنْ ذلك ما وردَ في تَحليلِ لفظةِ (قَمطَرِيرًا) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بأهلِ البيتِ (عليهم السّلامُ): "سمحإِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا **قَمْطَرِيرًا**سجى" (الإنسان: 10)

اختلَفَ اللُّغويّونَ في الأصلِ الاشتِقاقيّ لِهذِهِ الكلمةِ، فرأى فريقٌ مِنَ اللّغويّينَ أنّها مُشتقّةٌ مِن الأصلِ الرّباعيّ (قمطر)، قالَ الخليلُ: "يوم قَمْطَرير: فاشي الشَّرّ. وشَرٌّ قُماطِر، وقِمْطَر ومُقْمَطِرّ... واقْمَطَرَّتْ عليهِ الحِجارةُ، أي تراكَمَتْ" (الفراهيديّ، د.ت، ج5، ص. 258، والأزهريّ، 2001م)، وقيلَ: "يَومٌ مُقمَطِرٌّ وقُماطِرٌّ وقَمطَرِيرٌ: مُقَبِّضُ ما بَينَ العَينَينِ لِشِدَّتِهِ، وَقِيلَ: إذا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا" (ابن منظور، 1414 هـ، ج5، ص. 116) وقيل: هو الصّعبُ الشّديدُ أوِ الشّديدُ في الحَرِّ (الطّبرسيّ، 2005م)، وقِيلَ: هو العصيبُ الشّديدُ مِنَ الأيّامِ أوِ الشَّرِّ (عمر، 2008م).

ويرى فريقٌ آخرُ أنّها مُشتَقّةٌ مِنَ (القَمْط)، قالَ ابنُ فارس: "القَمطَرِيرُ الشَّدِيدُ، وهذا مِمّا زِيدَتْ فِيهِ الرّاءُ وكُرِّرَتْ تَأكِيدًا لِلمَعنَى، والأصلُ

قَمَطَ وَقَد ذَكَرْناهُ، وَأَنَّ مَعناهُ الجَمْعُ، ومِنهُ قَولُهُم بَعِيرٌ قِمَطْرٌ: مُجتمِعُ الخَلْقِ، والقِياسُ كُلُّهُ واحِدٌ" (ابن فارس، 1979م، ج5، ص. 117)

ويرى فريقٌ آخرُ أنّها مُشتَقَّةٌ مِنَ (القَطْرِ)، حيثُ ينقلُ أبو حيّانَ الأندلسيُّ (ت 745 هـ) هذا الرّأيَ عن الزّجّاج (ت 311 هـ) بقوله: "وقالَ الزَّجَّاجُ: القَمطَرِيرُ: الّذي يَعِيشُ حَتّى يَجتَمِعَ ما بَينَ عَينَيهِ، ويُقالُ: اقْمَطَرَّتِ النّاقةُ إذا رَفَعَتْ ذَنَبَهَا وجَمَعَتْ قُطرَيها ورَمَتْ بِأَنفِها، فَاشتَقَّهُ مِنَ القَطْرِ وَجَعَلَ المِيمَ زائِدةً" (الأندلسيّ، 1993م، ج8، ص. 384، والزَّجّاج، 1988م).

ويرى الباحثُ أنّ الأرجحَ اشتقاقُها من (قمطر) لدلالتها على الشَّرّ، وهو ما يخافونه مِن ربّهم، بعكس (القمط، والقطر).

نَلحَظُ أنَّ قرينةَ الاشتِقاقِ ذاتُ أهمّيّةٍ كبيرةٍ، ولها أَثَرٌ بارزٌ في بَيانِ الأصلِ الاشتِقاقيّ للألفاظِ، ومعرفةِ ما هو زائدٌ وما هو أصليٌّ مِنَ أحرُفِها مثلما هو الحالُ في لفظة (قَمْطَرِير)، فمِنهم مَن رأى أنّها من الأصل الرّباعيّ (قمطر)، ومِنهم مَن رأى أنّها مِنَ الثُّلاثيّ (قمط) أي أنّ الرّاءَ فيها مزيدةٌ، ومِنهم مَن رأي أنّها مِنَ الثّلاثيّ (قطر) أي أنّ الميمَ فيها مزيدةٌ، واتّضحَ ذلك بالتّضافُرِ معَ قرينةِ المَعنى المُعجميّ.

ومِنَ المواضِعِ الّتي برزَتْ فيها قرينةُ الاشتِقاقِ وبَيَّنَتْ أصلَ الكلمةِ ووزنَها وما حدثَ فيها مِن إعلالٍ وإبدالٍ هو ما جاءَ في تَحليلِ كلمةِ (تَدَّعُونَ) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بِالإمامِ عليّ (عليه السّلامُ): "سمحفَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ **تَدَّعُونَ**سجى" (المُلك: 27)، قالَ المُنتجبُ الهمذانيُّ (ت 643 هـ): "وقوله: (تَدَّعُونَ) الجمهورُ على تَشديدِ الدّالِ وفِيهِ وجهانِ:

**أحدُهما:** تَفْتَعِلُونَ مِنَ الدُّعاءِ، أي: تَدْعونَ اللهَ بإيقاعِهِ، والمُرادُ استِعجالُهم إيّاهُ بقولِهم: (مَتَى هَذَا الْوَعْدُ) وقِيلَ: (تَدَّعُونَ) أي: تَتَداعَونَ، أي: هذا ما كنتُم تَجتَمِعُونَ على الدُّعاءِ بِهِ والاستِبطاءِ لَهُ، **والثاني:** تَفْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعْوى، والمَعنَى: تَدَّعُونَ بِهِ التَّكذيبَ، أي كنتُم بِسببِهِ تَدَّعُونَ أنّكم لا تُبعَثُونَ، والأصلُ: (تَدْتَعِيُونَ) فَأُعِلَّتِ اللّامُ وقُلِبَتِ التَّاءُ دالًا وأُدْغِمَتِ الدَّالُ الأُولى فيها" (الهمذانيّ، 2006م، ج6، ص. 187، والزَّجّاج، 1988م، وابن جنّيّ، 1994م)، وأرى أنّ الأقربَ للصّوابِ أنْ تكونَ مأخوذةً مِنَ الدُّعاءِ، أي أنّهم كانُوا يَدْعونَ ويطلُبُونَ دائمًا مَجِيءَ يومِ القِيامةِ، وهذا يشبهُ ما وردَ في مُخاطَبَةِ اللهِ الكُفّارَ يومَ القيامةِ: "سمحهَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَسجى" [الذاريات: 14]

**ثانيًا– القرائنُ الدّالّة على الاسميّة:** تحدَّثَ اللُّغويّونَ كثيرًا في مُؤلّفاتِهِم عَنِ القرائنِ الدّالّة على اسميّةِ الألفاظِ، وذلك عَنْ طَريقِ اقترانِها بِبعضِ اللّواصقِ، أو بتلبُّسِها صيغةً مِن صيغِ الأسماءِ، ومِن جملةِ ما تحدَّثَ بِهِ اللّغويّونَ في كُتُبِهِم هو شرحُ ابنُ النّاظِمِ (ت 686 هـ) لِبَيتٍ شعريٍّ لِابنِ مالكٍ (ت 673 هـ) ذكرَ فيهِ علاماتِ الاسمِ:

**"بالجَرِّ والتَّنوينِ والنِّدا وَأَلْ ومُسنَدٍ لِلاسمِ تَمييزٌ حَصَلْ"** (ابن مالك، 2021م، ص. 103).

قالَ ابنُ النّاظِمِ: "قدْ عَرَفْتَ أنَّ الكلمةَ تَنقسِمُ إلى ثَلاثةِ أقسامٍ: اسمٌ وفِعلٌ وحَرفٌ، فَلا بُدَّ مِن مَعرفةِ ما يُميّزُ بعضَها عنْ بَعضٍ، وإلّا فلا فائدةَ في التَّقسِيمِ، ولمّا أخذَ (يقصدُ ابنَ مالكٍ) في بَيانِ ذلك ذَكَرَ لِلاسمِ علاماتٍ تَخصُّهُ، ويَمتازُ بِها عنْ قَسِيمَيهِ، ومِنْ تِلك العلاماتِ هي: الجَرُّ والتَّنوينُ والنِّداءُ والألِفُ واللّامُ والإسنادُ إليه" (ابن النّاظم، 2000م، ص. 7)، وزَادَ الدّكتورُ فخرُ الدّينِ قباوة على هذه العلاماتِ علاماتٍ أُخرى، ومِن هذه العلاماتِ تَلَبُّسُ اللّفظِ بصيغةٍ مِن أبنيةِ الأسماءِ الخاصّةِ، وبدلالتِهِ على مُسمًّى كالحَدَثِ أوِ

الذّاتِ أوِ المَوصوفِ معَ الصّفةِ، وبعدُ يكونُ الاسمُ قابلًا لِلاتِّصالِ بالتّنوينِ والجَرِّ والتَّعريفِ والإضافةِ والنِّداءِ والإسنادِ، ويتَّصلُ بضمائرِ الجَرِّ، والتَّصغيرُ والنَّسبُ والوَصفيَّةِ والتَّأنيثِ والتَّثنيةِ والجَمْعِ (قباوة، 2002م).

ومِن الألفاظِ الّتي تَلبَّسَتْ بصِيغةٍ مِنْ صِيَغِ الأسماء؛ الألفاظُ الآتيةُ: (الرِّقابِ، والمَساكِينَ، والبَأساءِ والضَّرَّاءِ، وحُبِّهِ) الواردةُ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليهِ السّلامُ): "سمحوَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ **حُبِّهِۦ** ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَ**ٱلۡمَسَٰكِينَ** وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي **ٱلرِّقَابِ** وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي **ٱلۡبَأۡسَآءِ** وَ**ٱلضَّرَّآءِ** وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَسجى" (البقرة: 177)

فالرِّقابُ اسمٌ؛ لأنّها جمعُ رَقبةٍ، والرّقبةُ اسمٌ لِلعُضوِ المَعرُوفِ، وهي مُؤخَّرُ العُنقِ، واشتِقاقُها مِنَ المُراقَبَةِ؛ لأنّ مَكانَها في البَدنِ مكانُ الرَّقيبِ على القَومِ، ووزنُ الرِّقَابِ فِعَال (الرّازيّ، 1420 هـ، وصافي، 1995م)، وأمّا (المَساكِين) فهي اسمٌ كذلك؛ لأنّها جَمعُ المِسكِينِ، وسُمِّيَ بِذلكَ لأنّه دائمُ السّكونِ، كالمِسكِيرِ الّذي هو دائمُ السُّكرِ (البيضاويّ، 1418 هـ)، وأمّا (البَأساء والضَّرّاء) فقالَ في تحليلِهما الأخفشُ (ت 215 هـ): "فَبَنَاهُ على (فَعْلاء) وليسَ له (أَفْعَلُ) لأنّه اسمٌ، كما قد جاء (أَفْعَل) في الأسماء ليس معه (فَعْلاء) نحو (أَحْمَدُ)، وقدْ قالُوا (أَفْعَلُ) في الصِّفةِ ولمْ يَجِئْ له (فَعْلاءُ)، قالُوا: (أنتَ مِنْ ذاكَ أَوْجَلُ) و(أَوْجَرُ) ولمْ يقولوا: (وَجْلاءُ) ولا (وَجْراءُ) وهما مِنَ الخَوفِ، ومِنهُ: رجلٌ أَوْجَلُ وأَوْجَرُ" (الأخفش، 1990م، ج1، ص. 168)، وقالَ الأستاذ محمود صافي: "البَأسَاء مَصدَر بَئِسَ يَبْأَسُ، بابُ فَرِحَ، وزنُه فَعْلَاء (بِفَتحِ الفاءِ)، ومِثلُه البُؤْسُ، (الضَّرّاء) مَصدَرُ ضَرَّ يَضُرُّ بابُ نَصَرَ، وَزنُهُ فَعْلاء" (صافي، 1995م، ج1، ص355)، وأمّا (حُبِّهِ) فحلَّلَها المُنتجبُ الهمذانيّ بقولِهِ: "الحُبُّ مَصدَرُ قولِك: حَبَّ الشَّيءَ يَحِبُّهُ بِفَتحِ العَينِ في الماضي وكَسرِها في الغابرِ حُبًّا ومَحَبّةً، وأَحَبَّهُ إحبابًا، لُغتانِ بِمعنًى" (الهمذانيّ، 2006م، ج1، ص. 437).

ومِنَ الصِّيَغِ الدّالّةِ على الأسماءِ لفظةُ (كافُورًا) في قولِهِ تَعالى المُتعلّقِ بأهلِ البيتِ (عليهِمُ السّلامُ): "سمحإِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا **كَافُورًا**سجى" (الإنسان: 5) قالَ الأستاذ محمود صافي: "(كافُورًا) اسمٌ لِلمادّةِ المَعرُوفةِ ذاتِ اللَّونِ الأبيضِ والرّائِحةِ الطَّيّبةِ، وقدْ يَكونُ عَلمًا لِعَينِ ماءٍ في الجَنّةِ، وزنُهُ فَاعُول، مُشتَقٌّ مِنَ الكَفْرِ وهُوَ السَّتْرُ، قِيلَ لِأَنَّهُ يُغطِّي الأشياءَ بِرائِحتِهِ" (صافي، 1995م، ج15، ص. 186، والحَلبيّ، د. ت).

يُستَشَفُّ مِمّا ذُكِرَ مِنْ تَحليلاتٍ صَرفيّةٍ أنّ لِلاسمِ قرائِنَ كثيرةً غيرَ الّتي ذكرَها النُّحاةُ في كُتُبِهِم، يُستدَلُّ على اسميّةِ اللّفظِ بوساطتِها، ومِن جملةِ تِلكَ القرائِنِ الجَمعُ ومَجيءُ اللَّفظِ على صَيغةٍ مِن صِيَغِ الأسماءِ.

**ثالثًا– قرينةُ السِّياقِ الصَّرفيّ:** السِّياقُ في اللُّغةِ مأخوذٌ مِنَ السَّوقِ، وهو حَدْوُ الشَّيءِ وتَتَابُعُهُ، قال ابنُ فارسٍ: "السّينُ والواوُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهُوَ حَدْوُ الشَّيءِ، يُقالُ: سَاقَهُ يَسوقُهُ سَوْقًا، والسَّيِّقَةُ: مَا اسْتِيقَ مِنَ الدَّوَابِّ، ويُقالُ سُقْتُ إلى امرأتي صَداقَها، وأَسَقتُهُ، والسُّوقُ مُشتَقَّةٌ مِن هذا، لِما يُساقُ إِليها مِن كُلِّ شَيءٍ، وَالجَمعُ أَسواقٌ" (ابن فارس، 1979م، ج3، ص. 117).

وأصلُ السِّياقِ هو السِّوَاقُ، فحدثَ في الكلمةِ إعلالٌ بِقَلبِ الواوِ ياءً؛ لِوقُوعِها عينًا لِمَصدرٍ وبعدَها ألفٌ، وهي مُعلَّةٌ في الأَصلِ (الفعل)، وهُما مَصدرانِ مِن (سَاقَ يَسوقُ) (الإستراباذيّ، 1975م، وابن منظور، 1414 هـ، وشعبان، 2016م).

وأمّا في الاصطِلاحِ فيُعرَّفُ بأنّه "ما يُحِيطُ بالقولِ المَقصُودِ مِن أحوالٍ تَسبقُهُ وتَلحقُهُ تُساهِمُ مُفسِّراتُها في تَحدِيدِ مَعناهُ" (يوسف، د.ت، ص. 9)، ويُعرَّفُ السِّياقُ أيضًا بأنّهُ: "التَّتابُعُ والسَّردُ الّذي سِيقَ الكلامُ على هيأتِهِ ووَصْفِهِ في أُسلُوبِهِ الّذي بُنِيَت جُمَلُهُ وعباراتُهُ عليهِ حتّى أصبحَ سِياقًا مِنَ الكلامِ تَبِعَ بَعضُهُ بَعضًا في نَظمِهِ الّذي وردَ فيهِ الخطابُ بِهِ" (ابنة سالم، 2007م، ص. 41).

وأمّا السِّياقُ الصَّرفيُّ فهو الّذي يَدرُسُ الألفاظَ ليسَ بوصفِها صِيَغًا أو ألفاظًا فقط، بلْ بِما تحملُهُ مِن خواصَّ تخدمُ الجُملةَ أو العبارةَ، فالسِّياقُ الصَّرفيُّ يدرُسُ الصِّيغَ غيرَ مُنفردةٍ، أي يدرُسُها لاحقةً في الكلماتِ في سياقٍ مُعيَّنٍ يُفضِي إلى دَلالةٍ مُعيَّنةٍ، وتَتَمحوَرُ دراسةُ السِّياقِ الصَّرفيِّ على الصِّيغِ الصَّرفيّةِ مِن خلالِ القرائنِ المُضافَةِ إليها، فدَلالةُ صيغةٍ ما تنتجُ مِنَ السِّياقِ بقرائنِهِ الحاليّةِ واللّفظيّةِ (كنّوش، 2007م).

وتَتَجلّى أهمّيّةُ هذه القرينةِ في التَّحليلِ الصّرفيِّ في مَسألةِ اختيارِ صيغةٍ مُعيّنةٍ دونَ غيرِها؛ إذ لم يكُ هذا الاختيارُ عبثيًّا، بل كانَ اختيارًا دقيقًا، و"إنَّ لِكلِّ نوعٍ مِنَ المَعنى نوعًا مِنَ اللَّفظِ بِهِ أَخصُّ وأَولى، وضُروبًا في العِبارةِ هو بِتَأْدِيَتِهِ أقومُ، وإنَّ اللّفظةَ لا يُحكَمُ عليها إلّا مِن خلالِ السِّياقِ؛ لأنَّ الألفاظَ لا تُفِيدُ حتّى تُؤلّفَ ضَربًا خاصًّا مِنَ التَّأْلِيفِ" (الجرجانيّ، 1992م، ج1، ص. 575).

ومِمّا وردَ في الآياتِ القرآنيّةِ المُتعلّقةِ بالإمامِ عليٍّ (عليهِ السّلامُ) قولُهُ تعالى: "سمحفَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَ**ضَآئِقُۢ** بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌسجى" (هود: 12) حيثُ ذهبَ العلماءُ إلى أنَّ كلمةَ (ضائِق) في الآيةِ الكريمةِ هي اسمُ فاعلٍ مِن الثّلاثيّ ضاقَ (العكبريّ، د.ت، وصافي، 1995م، وابن عاشور، 1984م)، وعُبِّرَ عن ذلك بـ اسم الفاعِل (ضائِق) دونَ الصّفةِ المُشبّهةِ (ضَيِّق)؛ لِلمُناسبةِ اللّفظيّةِ معَ (تارِك)، ولأنَّ (ضَيِّق) يدلُّ على وصفٍ لازمٍ، و(ضائِق) يدلُّ على وصفٍ عارِضٍ، فعَدَلَ عن ذلك؛ ليُوضِّحَ أنَ هذا الضَّيقَ ليسَ ثابتًا (الزّمخشريّ، 1998م، والأندلسيّ، 1993م، والحَلبيّ، د.ت)، وممّا يُرجِّحُ أنَّ (ضائِق) اسمُ فاعِلٍ هي القرينةُ اللّفظيّةُ السّابقةُ له، وهي (تارِك)، فصِيغَ على وزنِها؛ مراعاةً لها، وهذا دليلٌ على أنّه اسمُ فاعلٍ (ابن عاشور، 1984م)، ومِنَ القرائنِ الّتي يُمكنُها أنْ تُبيّنَ سببَ هذا العُدولِ مُتضافرةً معَ قرينةِ السِّياقِ أَلَا وهي قرينةُ المَعنى المُعجميّ، فلم يُعبِّرِ القرآنُ بكلمةِ (ضَيِّق)؛ لأنّ الضِّيقَ "نقيضُ السَّعةِ" (ابن منظور، 1414 هـ، ج10، ص. 208)؛ إذْ ليسَ مِنَ المُلائمِ أنْ يُعبَّرَ عنه بهذا التّعبيرِ، وهو أفسحُ النّاسِ صدرًا (الرّازيّ، 1420 هـ)، وفي هذا التَّعبيرِ دَلالةٌ واضحةٌ على اتِّساعِ صدرِ النّبيّ (صلّى الله عليه وآلِه وسلّمَ)، فعُبِّرَ بالعارِضِ دونَ اللّازِمِ (الكلبيّ، 1416 هـ).

نستشفُّ مِن هذه التَّحليلاتِ أنّ لِلسِّياقِ أثرًا في اختيارِ الصِّيغِ والألفاظِ لِلتَّعبيرِ عنِ المَعاني الدّقيقةِ، وأنَّ قرينةَ السِّياقِ قدْ تَتضافرُ معَ قرائنَ أُخرى كقرينةِ المَعنى المُعجميّ في تَحليلِ الألفاظِ صرفيًّا.

وللسِّياقِ دورٌ مُهمٌّ في تَحديدِ دَلالاتِ الصِّيَغِ الصَّرفيّةِ، فَمِن ذلك صيغةُ (تَفَعَّلَ) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بأهلِ البيتِ (عليهمُ السّلامُ): "سمحإِذۡ **تَبَرَّأَ** ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُسجى" (البقرة: 166) وردَت كلمةُ (تَبَرَّأَ) بمعانٍ مُتعدّدةٍ بحسبِ السِّياقِ الّذي وردَتْ فيهِ، فجاءَتْ دالّةً على تَكَلُّفِ البراءةِ مرّةً، وعلى التَّنزُّهِ والتَّباعُدِ مرّةً أُخرى (الحربيّ، 2009م)، وأمّا في هذه الآيةِ فقدْ دَلَّتْ على تَكَلُّفِ البَراءةِ، قالَ ابنُ عاشور: "والتَّبَرُّؤُ تَكَلُّفُ البَراءةِ وهيَ التَّباعُدُ مِنَ الأمرِ الّذي مِنْ شَأنِ قُربِهِ أنْ يكونَ مُضِرًّا ولذلك يُقال تَبارَءَا إذا أَبْعَدَ كُلٌّ الآخَرَ مِنْ تَبِعَةٍ مُحَقَّقَةٍ أَوْ مُتَوَقَّعَةٍ، والّذينَ اتُّبِعُوا بِالبِناءِ إلى المَجهُولِ هُمُ الّذينَ ضَلَّلُوا المُشرِكِينَ ونَصَّبُوا لَهُمُ الأنصابَ، مِثلُ عَمْرِو بْنِ لُحَيٍّ، فَقَدْ أَشعَرَ قَولُهُ: اتُّبِعُوا أنّهُم كانُوا يَدْعُونَ إلَى مُتابَعَتِهِم، وأَيَّدَ ذلك قَولُهُ بَعدَهُ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُوا مِنّا أَيْ نُجازِيهِمْ عَلى إخلافِهِمْ" (ابن عاشور، 1984م، ج2، ص. 97)، وقيلَ في معناها إنّها تعني: "تَنَزَّهَ وتَباعَدَ الّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا العذابَ أي القادةُ مِن مُشركي الإنسِ مِنَ الأتباعِ وذلك يومَ القيامةِ حينَ يُجمَعُ القادةُ والأتباعُ فَيتبرّأُ بعضُهم مِنْ بَعضٍ عندَ نُزولِ العَذابِ بِهِمْ وعَجزهم عَنْ دَفْعِهِ عَنْ أَنفسِهِمْ فَكيفَ عَنْ غيرِهم" (الخازن، 1415 هـ، ج1، ص. 100).

**رابعًا– قرينةُ الصّيغةِ الصّرْفيّةِ:** الصّيغةُ لغةً هي "مَصدَرُ صاغَ الشَّيءَ يَصُوغُهُ صَوْغًا وصِياغةً وصُغْتُهُ أَصوغُهُ صِياغةً وصِيغةً" (ابن منظور، 1414 هـ، ج8، ص. 442)، وجاءَ في التّاجِ أنّ (الصّيغةَ) مِن: "صاغَ الشَّيءَ: (يَصوغُه صَوغًا: هَيَّأَهُ على مِثالٍ مُستقِيمٍ وسَبَكَه عليهِ) فانْصَاغَ" (الزَّبيديّ، 1972م، ج22، ص. 533)، و"صِيغةُ الكلمةِ: هيأتُها الحاصِلةُ مِن ترتيبِ حروفِها وحركاتِها والجَمعُ صِيَغٌ" (مصطفى، 1972م، ج1، ص. 529، وعمر، 2008م).

وأمّا في الاصطِلاحِ فقدْ عُرِّفَت الصّيغةُ بتعريفاتٍ عدّةٍ، وأبرزُ ما جاءَ في تعريفاتِها، هي أنّها "الهيئةُ العارِضةُ لِلَّفظِ باعتبارِ الحركاتِ والسَّكناتِ وتَقْدِيمِ بَعضِ الحروفِ على بَعضٍ، وهي صورةُ الكلمةِ، والحُروفُ مادّتُها" (الكفويّ، 1998م، ص. 560).

وأمّا مَفهومُ الصّيغةِ الصّرفيّةِ عندَ القدامى فإنّنا نجدُ الرّضيَّ الإستراباذيَّ قدْ حَدَّها بقوله: " المُرادُ مِن بناءِ الكلمةِ ووزنِها وصِيغتِها هَيْأَتُها الّتي يُمكنُ أنْ يشارَكها فيها غيرُهما، وهي عددُ حُروفِها المُرتَّبةِ وحركاتُها المُعيَّنةُ وسُكونُها معَ اعتبارِ الحُروفِ الزّائدةِ والأصليّةِ كُلٌّ في مَوضِعِهِ، فرَجُلٌ مَثَلًا على هَيأةٍ وصِفَةٍ يشاركُهُ فيه عَضُدٌ، وهِي كونُهُ على ثلاثةٍ أوّلُها مفتوحٌ وثانيها مَضمُومٌ، وأمّا الحرفُ الأخيرُ فلا تُعتَبَرُ حركتُهُ وسُكُونُه في البِناء...لأنّ الحرفَ الأخيرَ لحركةِ الإعرابِ وسكونِهِ، وحركةِ البناءِ وسكونِهِ" (الإستراباذيّ، 1975م، ج1، ص. 2)، وأمّا عندَ المُحدثين فأبرزُ مَنِ اهتمَّ بدراسةِ الصّيغةِ الصّرفيّةِ اهتمامًا كبيرًا؛ هو الدّكتور تَمّام حَسّان؛ إذ جعلَها قرينةً لفظيّةً تُعينُ على التّحليلِ في النّحوِ؛ مِن أجلِ الوصولِ إلى المعاني المقصودةِ، حيثُ إنّ للأسماءِ صِيَغَها، وللصّفاتِ والأفعالِ صِيَغَها كذلك، أَلا تَرى أنّ الفاعلَ ونائبَه أسماءٌ (حسّان، 2006م).

والصّيغةُ الصّرفيّةُ قالبٌ تُشتَقُّ على قياسِهِ الكلماتُ، ويُسمّى بـ (الصّيغة الصّرفيّة)، ويُعدُّ فرعًا مِنَ التّقسيمِ، سواء أكانَ اسمًا أم صفةً أم فِعلًا، وكلُّ صيغةٍ من هذه الصّيغ تدلّ على معنًى فرعيٍّ مُنبَثِقٍ عمّا يُفيدُه المعنى الأكبرُ مِن معنًى عامٍّ كالاسميّةِ والوصفيّةِ والفعليّةِ (حسّان، 2006م، والسّاقي، 1977م)، وعرّفها الدّكتور كوليزار بأنّها "قوالبُ فكريّةٌ تُصَبُّ فيها المَعاني العامّةُ فَتُحدِّدُها وتُعطِيها حجمَها ومَعناها" (كوليزار، 2009م، ص. 75).

وتبرزُ أهمّيتُها في مسائلَ صرفيّةٍ عدّةٍ، منها مسألةُ المُبالغةِ في الفِعلِ، كما في صيغةِ (فِعّيل) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليه السّلامُ): "سمحوَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ **ٱلصِّدِّيقُونَ**ۖ سجى" (الحديد: 19)

وفي تَحليلِها قال الزَّجّاجُ: "الصِّدِّيقُونَ على وزن (الفِعِّيلِينَ) وأحدُهم صِدِّيقٌ وهو اسمٌ لِلمُبالَغَةِ في الفِعلِ، تقولُ: رَجُلٌ صِدِّيقٌ؛ كثيرُ التَّصدِيقِ، وكذلك رَجُلٌ سِكِّيتٌ كثيرُ السُّكوتِ" (الزَّجّاج، 1988م، ج5، ص. 126)، وينقُلُ أبو حيّانَ قولًا للزَّجّاجِ بأنَّ صيغةَ (فِعّيل) لا تكونُ –فيما يحفظُ– إلّا مِن فِعلٍ ثُلاثيٍّ، وقيل: قدْ يجيءُ مِنْ غيرِ الثّلاثيِّ نحو: مِسّيك، وليسَ بشيءٍ؛ لأنّهُ يُقالُ: مَسَّكَ وأَمْسَكَ، ومِسّيك مِن مَسَّكَ (الأندلسيّ، 1993م).

وقالَ السَّمينُ الحلبيُّ: " والصِّدِّيقُ: مثالُ مُبالغةٍ، ولا يَجيءُ إلّا مِن ثلاثيٍّ غالبًا، قال بَعضُهم: وقدْ جاءَ (مِسّيك) مِنْ أَمْسَك، وهو غَلطٌ لأنّهُ يُقالُ: مَسَكَ ثلاثيًّا فمِسّيكٌ مَنهُ" (الحلبيّ، د.ت، ج10، ص. 250).

نلحظُ مِن خلالِ هذه التّحليلاتِ الصّرفيّةِ أنّ العلماءَ قدِ اتّخذوا الصّيغةَ الصّرفيّةَ قرينةً لِلدّلالةِ على المَعنى الّتي تحملُهُ صيغةُ (فِعّيل)، واستدلُّوا مِن خلالِها على الأصلِ الّذي تُؤخَذُ مِنه، وهو الثُّلاثيُّ المُجرَّدُ.

وممّا يجعلُ الصّيغةَ الصّرفيّةَ قرينةً مُهمّةً في التّحليلِ الصّرفيّ هو أنّها تُمكّنُنا في تمييزِ الهاء المُتّصلةِ بالكلمةِ، أهي للمُبالغةِ أم هي للتّأنيثِ، وسيتبيّنُ ذلك مِن خلالِ تحليلِ كلمةِ (خَلِيفَة) الواردةِ في قولِه تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليهِ السّلامُ): "سمحوَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ **خَلِيفَةٗ** سجى"(البقرة: 30)

نجدُ العُلماءَ يتّخذونَ مِن صِيغةِ (فَعِيل) قرينةً لِتَمييزِ الهاءِ الدّاخلةِ عليها؛ لأنّ هذه الصّيغةَ يستوي فيها المُذكّرُ والمُؤنّثُ (السّامرّائيّ، 2007م، وجدّاح وعبد نعيم، 2022م).

قال الواحديُّ (ت 468 هـ) في تحليلِ كلمةِ (خَليفة): "و(الخَليفةُ) الّذي يَخلُفُ الذّاهِبَ أيْ يجيءُ بعدَهُ، ويُقالُ لِلسّلطانِ: خَليفة؛ لأنّهُ يَخلُفُ مَن قبلَهُ، يُقالُ: خَلَفَ فلانٌ مَكانَ فلانٍ، يَخلُفُ إذا كانَ في مكانِهِ... وأصلُ الخَليفةِ خَلِيفٌ بِغيرِ هاءٍ؛ لأنّهُ (فَعِيل) بِمَعنى: (فَاعِل)، كَالعَلِيمِ والسَّمِيعِ، فَدخلَت (الهاء) لِلمُبالغةِ بِهذا الوصفِ، كما قالُوا: رَاوِية وعَلّامة" (الواحديّ، 1430 هـ، ج2، ص. 320)، وينقُلُ قولًا عنِ ابنِ السّكّيتِ (ت 244 هـ) يرى فيهِ أنّ الخليفةَ وقعَ للرّجالِ خاصّةً وإنْ كانَ بغيرِ هاءٍ، ويُجمَعُ على خُلَفَاءَ كَما يُجمَعُ ما كانَ على (فَعِيل)، هذا فيمَنْ ذكّرَ واستعملَ المَعنى، فيقولُ: ثلاثة خُلفاءَ، وأمّا مَنْ أنّثَ قالَ في الجَمعِ (خَلَائِف)، فيقولُ: ثلاثُ خلائفَ، وثلاثةُ خلائفَ، فمرّةً يحملُهُ على اللّفظِ، ومرّةً على المَعنى (الأزهريّ، 2001م، وابن الأنباريّ1981م، والأنباريّ، 1992م، والواحديّ، 1430 هـ)، ووردَ كِلا الجَمعَينِ في القرآنِ الكريمِ، كما في قولِهِ تعالى: "سمحوَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ **خُلَفَآءَ** مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ سجى" (الأعراف: 69)، وقولِهِ تعالى: "سمحوَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ **خَلَٰٓئِفَ** ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ سجى" (الأنعام: 165).

وتَبِعَهم علماءُ كُثُرٌ ورأَوا أنَّ الهاءَ في (خَليفة) هي لِلمُبالغةِ، ومِنهم مكّي بن أبي طالب القيسيّ، حيثُ يرى أنّها لِلمُبالغةِ (القيسيّ، 1984م، والبيضاويّ، 1418 هـ، والأندلسيّ، 1993م، وابن عاشور، 1984م)، وذهبَ العكبريُّ (ت 616 هـ) إلى أنّها زِيدَتْ لِلمُبالغةِ (العكبريّ، د.ت، وصافي، 1995م)، وقال المُنتجبُ الهمذانيُّ (ت 643 هـ): "وإلحاقُ التّاءِ لِلمُبالغةِ، كالّتي في عَلّامة ونَسّابة" (الهمذانيّ، 2006م، ج1، ص. 217).

نَلحَظُ أنّ العلماءَ قدِ اتّخذوا الصّيغةَ الصّرفيّةَ قرينةً لِتَمييزِ الهاءِ المُتّصلةِ بالكلمةِ، أي مَيّزُوا بين الهاءِ الّتي تُعطِي المُبالغةَ للوصفِ، وبينَ الهاءَ الّتي تُؤنّثُ اللّفظَ.

ويَظهرُ أثرُ الصّيغةِ الصّرفيّةِ في تَحقِيقِ العُمومِ والخُصوصِ في ألفاظِ الجَمعِ، أيْ في تَخصِيصِ العامّ، وتَعمِيمِ الخاصّ(الحمّاديّ، 2019م)، حيثُ وردَ ذلك في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بِأهلِ البيت (عليهِمُ السّلامُ): "سمحءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَ**ٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ** سجى" (البقرة: 285) نَلحَظُ أنَّ كلمةَ (المُؤمِنُونَ) الّتي جاءَت بِصيغةِ الجمعِ، جعلَتْ كلَّ واحدٍ مِنهم مُؤمِنًا بكلِّ واحدٍ مِنَ الملائكةِ والرُّسُلِ والكُتُبِ المُنزلَةِ مِن عندِ اللهِ سبحانه (الزّركشيّ، 1990م، والحمّاديّ، 2019م) وقالت الدّكتورة هند الحمّاديّ: " فالمُؤمِنونَ هُنا هم لفظةٌ خاصّةٌ وليسَتْ عَامّةً؛ لأنّهم تَحدَّدُوا بِالإيمانِ بِوُجُوهٍ مُعيَّنةٍ بِذاتِها أَلَا هي الملائكةُ والكُتُبُ والرُّسلُ" (الحمّاديّ، 2019م، ص. 2)، وقدْ تَرِدُ صِيغُ الجمعِ مُضافةً، فتفيدُ هذه القرينةُ مَعنَى العُمومِ (الحمّادي، 2019م)، كما وردَ ذلك في كلمةِ (ذُرِّيَّتِهِم) الواردةِ في قولِه تعالى: "سمحوَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ **ذُرِّيَّتُهُم** بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ سجى" (الطّور: 21) قالَ في تحليلِها الزّركشيُّ (ت 794 هـ): "إنّما معناهُ أُتبِعَ كلُّ واحدٍ ذُرّيَّتَهُ، وليسَ معناهُ أنَّ كلَّ واحدٍ مِنَ الذُّرّيَّةِ أُتبعَ كلَّ واحدٍ مِنَ الآباءِ" (الزّركشيّ، 1990م، ج4، ص. 6، والحمّاديّ، 2019م).

ولِلصِّيغةِ الصّرفيّةِ دورٌ مُهمٌّ في إبرازِ المعاني الدّقيقةِ الّتي تحملُها الكلمةُ، ومِن ذلك ما جاءَ في تحليلِ كلمةِ (سَنابِل) الواردةِ في قولِهِ تعالى: "سمحمَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ **سَنَابِلَ** فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ سجى" (البقرة: 261) حيثُ إنّها جمعُ كَثرةٍ، وسِيقَتْ في مقامِ تكثيرِ الأجرِ ومُضاعفَتِهِ، فَجِيءَ بها على (سَنَابِلَ) لِبَيانِ التّكثيرِ (السّامرّائيّ، 2006م) وهذا إنْ دلّ على شيءٍ، فإنّهُ يَدُلُّ على أنَّ الصّيغةَ الصّرفيّةَ لها دورٌ كبيرٌ في إبرازِ المعاني الدّقيقةِ للألفاظِ.

**خامِسًا– قرينةُ العلامةِ الإعرابيّةِ:** يُعرَّفُ الإعرابُ لغةً أنّهُ الإفصاحُ والإبانةُ، قالَ ابنُ فارسٍ: "العَينُ والرّاءُ والباءُ أُصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها الإبانةُ والإفصاحُ، والآخرُ النّشاطُ وطِيبُ النَّفسِ، والثّالِثُ فَسادٌ في جِسمٍ أَوْ عُضوٍ، فالأَوَّلُ قَولُهُمْ: أَعرَبَ الرّجُلُ عَنْ نَفسِهِ، إذَا بَيّنَ وأَوضَحَ" (ابن فارس، 1979م، ج4، ص. 299)، ومِن ذلكَ قولُ الرّسولِ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم): "الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفسِها" (ابن ماجة، 2009م، ج3، ص. 72) أيْ تُفصِحُ.

وأمّا في الاصطِلاحُ فالإعرابُ هو: "اختِلافُ آخِرِ الكلمةِ أو ما يَجري مَجرى آخِرِها لفظًا أو تقديرًا بعاملٍ يقتضي ذلك، والمُعرَبُ ما دخلَهُ الإعرابُ، والمَبنيُّ عكسه" (الجوزيّة، 1954م، ج1، ص. 86).

وأمّا قرينةُ العلامةِ الإعرابيّةِ فهي "قرينةٌ لفظيّةٌ لها أهمّيّةٌ كُبرى في الجملة العربيّةِ، وحَظِيَتْ باهتِمامِ اللُّغويّينَ القُدامى والمُحدثينَ معًا وهي على نوعَينِ: علاماتٌ أصليّةٌ وتَشمَلُ الضّمّةَ علامةً للرّفعِ أو الفاعليّةِ والفتحةَ للمَفعُوليّةِ والكسرةَ للجَرِّ أوْ للإضافةِ، وعلاماتٌ فرعيّةٌ نابَتْ عنِ العلاماتِ الأصليّةِ كالحروفِ مثلًا" (كوليزار، 2009م، ص. 92، والسّاقي، 1977م، وأمينة، 2019م).

وعلى الرّغمِ مِن أنَّ هذه القرينةَ أقربُ إلى النّحوِ مِن الصّرفِ، إلّا أنَّ أهمّيّتَها ودورَها في التّحليلِ الصّرفيّ جعلَ الباحِثَ يعتمدها قرينةً صرفيّةً.

ومِنَ العلاماتِ الّتي أدّتْ وظيفةً صرفيّةً هي الضّمّةُ؛ إذْ تُميّزُ بينَ الألفاظِ المُتاشبِهةِ الّتي تدلُّ على الجمعِ والتّثنيةِ، كما في لفظةِ (صِنوانٌ) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليهِ السّلامُ): "سمحوَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ **صِنۡوَانٞ** وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ سجى" (الرّعد: 4) حيثُ إنَّ الألفَ والنّونَ مِن علاماتِ التّثنيةِ، إلّا أنّ ذلك لا يعني عدم وجودِ بعضِ صِيَغِ الجَمعِ مُنتهيةً بالألفِ والنُّونِ، وهُنا يأتي دورُ العلامةِ الإعرابيّةِ لِتَمييزِ الصّيغتَينِ عنْ بعضِهما؛ إذ يُفرَّقُ بينهما أنَّ المُثنّى تأتي نونُهُ مبنيّةً على الكسرِ، أمّا الجمعُ فتأتي نونُهُ مضمومةً في حالة الرّفعِ كما وردَتْ مَرفُوعةً في الآيةِ المُباركةِ، أو بِتعبيرٍ آخرَ تأتي نونُ المُثنّى مِن دونِ تنوينٍ، وأمّا نونُ الجمعِ تأتي مُنوَّنةً (الهمذانيّ، 2006م، وابن عاشور، 1984م، والبارونيّ، 2011م).

نستشفُّ مِن هذا القولِ أنّ الألفَ والنُّونَ المُنوَّنةَ بالضَّمِّ قدْ مَيّزَتَا هذه الكلمةَ، أعني (صِنوانٌ) عنْ كلمةِ (صِنوانِ)، وحُكِمَ عليها بأنّها مِن صِيَغِ الجَمعِ لا التّثنيةِ؛ إذ تَأتي نُونُ المُثنّى مَكسُورةً دائمًا غيرَ مُنوّنةٍ، أمّا نونُ الجَمعِ فتأتي مُنوّنةً بالحركاتِ الثلاثِ، ونستشفُّ كذلك أنّ إلحاقَ الألفِ والنّونِ المُنوَّنةِ لهذه الكلمةِ –بعدَ أن كانَت مُفردَةً– قدْ أفادَ الجمعَ، كما أنّه قدْ يُفيدُ التّثنيةَ في حالِ لو كانتِ النّونُ مَبنيّةً على الكسرِ.

**سادسًا– قرينةُ اللّواصقِ:** يُعدُّ الإلصاقُ وسيلةً مِن وسائلِ تَوليدِ الألفاظِ في العربيّةِ (النّجّار، 1994م)، ومعناهُ "إلحاقُ حروفِ الزّيادةِ لِمَعانٍ خاصّةٍ في الصّيغةِ الصّرفيّةِ لا تُفهَمُ إلّا بها" (جدّاح، 2021، ص. 174).

وتعتمدُ هذه القرينةُ على إضافةِ لواصقَ تصريفيّةٍ واشتِقاقيّةٍ تُدعَى بالسَّوابِقِ (تكونُ في بدايةِ الكلمةِ) واللّواحِقِ (تكونُ في آخِرِها) والمُقحَماتِ (تكونُ في وسطِها)، فأمّا اللّواصقُ التّصريفيّةُ فتشمَلُ حرفَ المُضارعَةِ وعلاماتِ التّثنيةِ والجمعِ والتّأنيثِ، وأمّا الاشتِقاقيّةُ

فهي الّتي تَتَمثَّلُ بالحركاتِ القصيرةِ (ـِ، ـُ، ـَ)، والطّويلةِ (ا، و، ي)، والّتي تتجلّى في المُشتقّاتِ والمَصادِرِ، وغيرِها (فندريس، 2014م، ص. 116، والنّجّار، 1994م، وكوليزار، 2009م، وجدّاح وعبد نعيم، 2022م).

قدْ تَلتصِقُ بعضُ اللّواصقِ في أوّلِ الكلمةِ؛ لِتُعطِيَ دَلالةً زمنيّةً مُعيّنةً أوْ دَلالةً زمنيّةً مُطلَقةً، ومِن ذلك مَجيءُ السّابقةِ (الألف واللّام) في أوّلِ الكلمةِ، كما في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بأهلِ البيتِ (عليهمُ السّلامُ): "سمحأَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ **ٱلۡحَٰكِمِينَ**سجى" (التّين: 8) فما هو مَشهورٌ عندَ النُّحاةِ أنّ الألفَ واللّامَ إذا التصقَتْ باسم الفاعِلِ دلَّتْ على الأزمنةِ الثّلاثةِ، ولا يتعيّنُ أحدُ هذه الأزمنةِ إلّا بوجودِ قرينةٍ (الهمذانيّ، 1980م، والبارونيّ، 2011م).

ومِنَ اللّواصِقِ الّتي تدخلُ على الأفعالِ هي الهمزةُ سواءٌ أكانَتْ همزةَ قطعٍ أمْ وصلٍ، فتُحدِثُ تَغييرًا في زمنِ الفعلِ ودَلالَتِهِ، كما في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليه السّلامُ): "سمحٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ سجى" (الفجر: 28) حيثُ دخلَتْ على الفعلِ الماضي فحوّلَتْ دَلالَتَهُ الزّمنيّةَ إلى المُستقبَلِ، وأفادَتْ فيهِ مَعنى الطّلبِ؛ لأنّه صارَ أمرًا (البارونيّ، 2011م).

ومِنَ اللّواصقِ الّتي وردَتْ في الآيةِ نفسِها؛ هي لاصقةُ الضّميرِ المُتّصِلِ للمُخاطَبَةِ، كما نراه في كلمةِ (رَبِّكِ) فاتّصالُها بِالاسمِ دليلٌ على أنّها دالّةٌ على الإضافةِ، ولأنّها مكسورةٌ فكسرتُها عيّنَتْ أنَّ مرجعَها المُؤنَّثةُ الواحدةُ (البارونيّ، 2011م).

ومِن اللّواصقِ الّتي تَسبقُ الكلماتِ هي لاصقةُ الميمِ، مثل كلمةِ (مَأوى) الواردةِ في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليه السّلامُ): "سمحوَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ 40 فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰسجى" (النّازعات: 40 – 41) حيثُ إنّ التِصاقَها بأصلِ الكلمةِ (أوى) أفادَ دَلالةً جديدةً في الكلمةِ، وهي دلالتُها على المكانِ؛ إذِ المأوى هنا اسمُ مكانٍ (البارونيّ، 2011م).

وهُناك لواصقُ تدخلُ على الكلمةِ فتُعطِي دَلالاتٍ كثيرةً، ولِمعرفةِ تلك الدّلالات يُرجَعُ إلى السّياقِ، ومِن هذه اللّواصقِ هي لاصقةُ الهَمزةِ والسّينِ والتّاءِ (است) الّتي غالبًا ما تدلُّ على الطّلبِ، ووردَتْ هذه اللّاصقةُ في كلمةِ (اسْتَغْلَظَ) الواردة في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بالإمامِ عليٍّ (عليه السّلامُ): "سمحمُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ سجى" (الفتح: 29) حيثُ إنّ زيادةَ هذه اللّاصقةِ على الجذرِ (غلظ) أفادَتْ مَعنَى الصَّيرُورةِ، أي صارَ غليظًا مِنَ الدّقّةِ إلى الغلظِ، أوِ مَعنَى الشِّدّةِ، أي اشتدَّ، فالسّين لِلمُبالغَةِ في الغلظةِ (القاسميّ، 1418 هـ)، أو مَعنَى القوّةِ (البارونيّ، 2011م).

**سابعًا– قرينةُ المُطابقةِ:** المُطابقةُ في اللّغةِ تعني المُوافَقَة، قالَ ابنُ منظورٍ: "وقدْ طابقَهُ مُطابقةً وطِباقًا، وتَطَابَقَ الشّيئانِ تَسَاوَيَا، والمُطابقةُ المُوافَقَةُ، والتّطَابُقُ الاتّفاقُ، وطابَقْت بينَ الشَّيئينِ إذا جعلتهُما على حَذْوٍ واحدٍ وألزقتهُما" (ابن منظور، 1414 هـ، ج10، ص. 209).

وأمّا في الاصطِلاحِ فالمقصُودُ بها هو: "الشّركةُ في أحدِ المَعاني العامّةِ الآتيةِ: التّكلُّمِ وفرعَيهِ، والإفرادِ وفرعَيهِ، والتّعريفِ والتّنكيرِ والتّأنيثِ، ثُمّ الإعرابِ فإذا تحقّقَتِ الشّركةُ في بَعضِ هذه المَعاني لِكلمتَينِ دلّ ذلك على انتِماءِ إحداهُما للأُخرى" (حسّان،2006م، ج1، ص. 357)، وعرّفَها الأستاذ الدّكتور مُحمَّد يونس بأنّها "ما يحدُثُ مِن تَوافُقٍ بينَ كلمةٍ وأُخرى في التَّعريفِ والتّنكيرِ، وفي العَدَدِ (الإفراد والتّثنية والجمع) والنّوعِ (المُذكّر والمُؤنّث)" (يونس، 1420 هـ، ص. 335).

وتُعدُّ المُطابقةُ قرينةً صرفيّةً مُهمّةً تُشيرُ إلى وجودِ علاقةٍ نحويّةٍ، وتُعدُّ وسيلةً مِن وسائلِ الرَّبطِ بينَ عناصرِ السّياقِ بعضَها ببعضٍ في الجُملةِ (الموسويّ، 2022م).

وتبرُزُ المُطابَقَةُ بينَ أجزاءِ التَّركيبِ في صُوَرٍ خمسٍ، هي: العلامةُ الإعرابيّةُ، والتَّعيينُ (التَّعريفُ والتّنكيرُ)، والنَّوعُ (التّذكيرُ والتّأنيثُ)، والعَدَدُ (الإفرادُ والتَّثنيَةُ والجَمْعُ)، والشَّخصُ (التَّكلُّمُ والخطابُ والغَيبةُ) (عبد نعيم، 2017م)

وقد تكونُ المُطابَقَةُ كُلّيّةً، كما في الصّفةِ والمَوصُوفِ؛ إذْ تُطابِقُ الصّفةُ مَوصُوفَها في هذه الصُّورِ، أو تكونُ جُزئيّةً كَمُطابَقَةِ الخبرِ لِلمُبتدأ، والفعلِ لفاعِلِهِ (عبد نعيم، 2017م).

ومِنْ أمثلةِ قرينةِ المُطابَقَةِ في الآياتِ المُتعلّقةِ بأهلِ البيتِ (عليهم السّلامُ) هو قولُهُ تعالى: "سمحوَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ **ٱلۡأَقۡرَبِينَ** سجى" (الشّعراء: 214) حيثُ إنَّ كلمةَ (الأقربِينَ) طابَقَتْ مَوصُوفَها (عَشِيرَتَكَ) وحكمُها هُنا المُطابقةُ مُطلَقًا؛ لِأنّ فيهِ الألفَ واللّامَ (الشّاطبيّ، 2007م)، وكانَتِ المُطابقةُ في الإعرابِ؛ إذ جاءَتْ منصوبةً مِثلَها، وفي الجَمعِ، حيثُ وردَت بياء المُذكَّرِ السّالِمِ المُعوَّضةِ مِن تنوينِ المُفرَدِ، وذُكِّرَت الصّفةُ مِن جهةِ المَعنى لا اللَّفظِ؛ لأنَّ (العشيرة) في المَعنى هي الرّجالُ (صالح، 1418 هـ).

وخُلاصَةُ ذلك أنَّ (الأقربِينَ) قد طابقَتْ (عَشيرَتَكَ)؛ لأنّها صفةٌ، والصّفةُ تَتبعُ المَوصُوفَ وتُطابِقُهُ في كلّ شيءٍ، هذا مِن جهةٍ، ومِن جهةٍ أُخرى أنّ وجهَ المُطابقةِ بين اللّفظَينِ مَردُّهُ إلى الصّيغةِ، حيثُ إنَّ صيغةَ (الأقربِينَ) هي اسمُ تَفضيلٍ دخلَتْ عليه الألفُ واللّامُ، وأدّى دخولُهما إلى وجوبِ مُطابَقَةِ المَوصُوفِ في الإعرابِ والجمعِ والتّذكيرِ، وهنا تبرزُ أهمّيّةُ المُطابقةِ بِوصْفِها قرينةً صرفيّةً.

ومِن المَواضِعِ الّتي بَرزَتْ فيها المُطابقةُ وأدَّتْ وظيفَتَها الصَّرفيّةَ كمُطابَقَةِ الفعلِ فاعلَهُ أو نائبَهُ، كما في قولِهِ تعالى المُتعلّقِ بأهلِ البيتِ (عليهمُ السّلامُ): "سمحوَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ **نَّغۡفِرۡ** لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ سجى" (البقرة: 58) نجدُ أنّ الفعلَ (نَغفِرْ) مبدوءٌ بالنّونِ، حيثُ جرى على نظامِ الفعلِ السّابِقِ لَهُ (قُلْنَا) أي شَاكَلَهُ، والفعلِ اللّاحِقِ (سَنَزِيدُ)، استلزمَ أنْ يكونَ فاعلُهُ المُتكلّمِ بصيغةِ الجَمعِ، وقُرِئَ الفعلُ (نَغْفِرْ) بالياءِ المَضمُومةِ (يُغْفَر)، والتّاءِ المَضمُومةِ كذلك، أي (تُغفَرْ) (الفارسيّ، 1993م، وابن مجاهد، 1400 هـ، والأندلسيّ، 1993م، وعبّاس، 2010م)، قالَ الفارسيُّ (ت 377 هـ): "وحجّةُ مَن قالَ: يُغْفَرْ أنّهُ يُؤوّلُ إلى هذا المَعنى، فَيعلمُ مِنَ الفَحوى أنَّ ذنوبَ المُكلَّفينَ وخطاياهم لا يغفرُها إلّا اللهُ، وكذلك القولُ في مَن قرأَ: تُغفَرْ، إلّا أنّ مَن قال: يُغفَرْ لم يُثبِتْ علامةَ التَّأنيثِ في الفعلِ لِتقدُّمِهِ، كما لم يثبتْ لذلك في نحوِ قولِه: " سمحوَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ سجى" (يوسف: 30) ومَن قالَ: تُغْفَرْ فَلِأَنَّ علامةَ التّأنيثِ قدْ ثبتَتْ في هذا النَّحوِ نحو قولِه: "سمحقَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ سجى" (الحجرات: 14) وكِلا الأمرَينِ قدْ جاءَ بِهِ التّنزيلُ" (الفارسيّ، 1993م، ج2، ص. 85 – 86).

نَلحَظُ مِن بعدِ هذه التَّحليلاتِ الصَّرفيّةِ أنَّ لِقرينةِ المُطابَقَةِ دورًا بارزًا ومُهمًّا في التَّحليلِ الصَّرفيّ، حيثُ تُسهِمُ في رَبطِ أجزاءِ النَّصّ بعضِها ببعضٍ، وتَجعَلُ النَّصَّ مُتماسِكًا مِن حيثُ اللَّفظُ، ومُنسجِمًا مِن حيثُ الدّلالاتُ.

**الخَاتِمةُ:** الحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ، والصّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ الخَلقِ وأطهرِهِم أجمعينِ مُحمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ حَمدًا يليقُ بِجَلالِهِ وكَمَالِهِ، أمّا بَعدُ، فإنّي بعدَ أنْ دَرسْتُ هذا المَوضُوعَ كانَ لا بُدَّ أنْ أخرُجَ بِنتائِجَ أبرزُها وأهمُّها:

1- تُعدُّ الآياتُ المُتعلّقةُ بِأهلِ البَيتِ (عليهِم السّلامُ) –بِوَصفِها مَتنًا– مِنَ الآياتِ الّتي حَوَت جُلَّ القرائِنِ الصَّرفيّةِ الّتي تُسهِمُ في تَحليلِ الأبنيةِ الواردةِ فيها تَحليلًا صَرفيًّا، وهذا ما جَعلَها جَديرةً بِالدِّراسةِ والبَحثِ.

2- إنّ قرينةَ الاشتِقاقِ مِنَ القرائِنَ الّتي تَعمَلُ على بَيانِ الجَذرِ اللُّغويّ الّتي اشتُقَّتْ مِنهُ الألفاظُ الّتي حَصَلَ فيها الخِلافُ، وذلك بالتَّضافُرِ مَعَ قَرائِنَ صَرفيّةٍ أُخرى كَقرينةِ المَعنَى المُعجَميّ، مثل تَحليلِ (قَمطَرِير)، و(تدّعونَ).

3- يُعدُّ السِّياقُ الصَّرفيُّ ذا أثرٍ بارزٍ في التَّحليلِ الصَّرفيّ، لا سيّما في تَحديدِ نَوعِ اللَّفظِ، وفي اختِيارِ صِيغةٍ دُونَ أُخرى لِمُناسبَةِ السِّياقِ كما جاءَ ذلك في لفظة (ضَائِق)، وللتَّعبيرِ عَنِ المَعاني الدَّقيقةِ لِلألفاظِ، وبَيانِ دَلالاتِ الصِّيَغِ الصَّرفيةِ كدلالةِ صيغةِ (تَفعَّلَ).

4- إنَّ لِقرينةِ الصِّيغةِ الصَّرفيّةِ أهمّيّةً بالغةً، ودَورًا بارزًا في التَّحليلِ الصَّرفيّ، ومِنْ ذلك تَحديدِ نَوعِ الهاءِ المُتّصلةِ بِكلمةِ (خَلِيفةِ)، الّتي ذهبَ بعضُهم إلى أنَّها لِلمُبالَغَةِ –وهُم أكثرُ اللّغويّينَ–، وذهبَ بَعضُهم إلى أنّها لِلتَّأنِيثِ.

5- تُسهِمُ العلامةُ الإعرابيّةُ إسهامًا بارزًا في التَّحليلِ الصَّرفيّ، كالتَّمييزِ بينَ صِيغَتَي المُثنَّى والجَمعِ، مثل كلمةِ (صِنوانٌ)، إذْ إنَّ المُثنَّى تأتي نُونُهُ مبنيّةً على الكسرِ، والنُّونُ هنا جاءَت مُنوَّنةٌ مَرفُوعةٌ بالضَّمِّ، وهذا دَليلٌ على عدمِ تَثنِيتِها، فيأتي الدَّورُ هنا لِلعلامةِ الإعرابيّةِ لِلحُكمِ عليها بأنّها جَمعٌ وليسَتْ مُثَنّاةً.

6- مِنَ القرائِنِ المُهمَّةِ في التَّحليلِ الصَّرفيّ هي القرائِنُ الدّالّةُ على الاسميّةِ الّتي مِنْ شأنِها تَمييزُ الاسمِ عنْ قَسِيمَيهِ الفِعلِ والحَرفِ، إذْ تُوصِّلَ إلى أنَّ الاسمَ يُجمَعُ ويُصَغَّرُ أو يَتلبَّسُ بإحدى صِيَغِ الأسماءِ، فَضلًا عنِ القرائِنِ الّتي ذكرَها النُّحاةُ كالجَرِّ والتَّنوينِ والنِّداءِ والإسنادِ وغيرِ ذلك.

**قائمةُ المَصادِرِ والمَراجِعِ:**


**القرآنُ الكريمُ.**

- ابنُ الأنباريّ، أبو بكرٍ محمّدُ بنُ القاسمِ، 1992م، الزّاهِرُ في معاني كلماتِ النّاسِ، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، ط1، مُؤسّسةُ الرّسالةِ، بيروت – لبنان.
- ابنُ الأنباريّ، أبو بكرٍ محمّدُ بنُ القاسمِ، 1981م، المُذكَّرُ والمُؤنَّثُ، تحقيق: الشّيخ محمّد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى لِلشّؤون الإسلاميّة، لجنة إحياء التّراث، القاهرة – مصر.
- ابنُ دُريد، أبو بكرٍ محمّدُ بنُ الحسنِ، 1991م، الاشتِقاقُ، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، ط1، دارُ الجيلِ، بيرون – لبنان.
- ابنُ عاشور، مُحمَّدٌ الطّاهرُ، 1984م، التّحريرُ والتّنويرُ، الدّار التّونسيّة للنّشر – تونس.
- ابنُ فارِسٍ، أبو الحسين أحمد بن فارس، 1979م، مَقاييسُ اللُّغةِ، تحقيق: عبد السّلام هارون، ط2، دار الفكر للطِّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة.
- ابن ماجة، أبو عبدِ اللهِ مُحمّدُ بنُ يزيدَ القزوينيُّ، 2009م، سُنَنُ ابنِ ماجةَ، تحقيق: شُعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمّد كامل قره بللي وعبد اللّطيف حرز الله، ط1، دار الرّسالة العالميّة – سوريا.
- ابنُ مالِكٍ، أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ الأندلسيُّ، 2021م، الخُلاصةُ في النَّحوِ المُسمّاةُ بـ (ألفيّة ابن مالكٍ)، تحقيق: د. عبدُ المُحسِنِ بنُ محمّدٍ القاسمُ، ط4، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النّشر.
- ابن مُجاهد، أبو بكرٍ أحمدُ بنُ موسى بنِ العبّاسِ، 1400 هـــ، السّبعةُ في القراءاتِ، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط2، دار المعارف – مصر.
- ابن منظور، محمّد بن مكرم، 1414 هـ، لسانُ العَربِ، ابن منظور، ط3، دار صادر – بيروت.

- ابنة سالم، تهاني، 2007م، أثرُ دَلالةِ السّياقِ في تَوجِيهِ المُتشابهِ اللّفظيّ في القصصِ القرآنيّ (دراسةٌ نظريّةٌ تطبيقيّةٌ على آياتِ قصص نُوح وهُود وصالح وشُعيب –عليهم السّلامُ–)، رسالةُ ماجستير، جامعة أمّ القُرى، كلّيّة الدّعوة وأصول الدّين، قسم الكتاب والسّنّة.
- الأخفش، أبو الحسن سعيدُ بنُ مسعدةَ، 1990م، معاني القرآنِ، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي – القاهرة.
- الأزهريُّ، أبو منصورٍ، 2001م، تهذيب اللّغة، تحقيق: إبراهيم الأبياريّ، ط1، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان.
- الإستراباذيّ، محمّدُ بنُ الحسنِ، 1975م، شرحُ شافيةِ ابنِ الحاجِبِ، تحقيق: محمّد نور الحسن، ومُحمّد الزّفراف، ومُحمّد مُحيِي الدّين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة – بيروت.
- أمينة، فطام، 2019م، أثرُ القَرائِنِ في إيضاحِ المَعنَى عندَ الدّكتورِ تمّام حسّان، أمينة، جامعة (عليّ لونيسي) بالعفرون، البليدة – الجزائر، م11، ع4.
- الأندلسيُّ، محمّدُ بنُ يوسفَ أبو حيّانَ، 1993م، البحر المُحيط، تحقيق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشّيخ عليّ محمّد معوض، والدّكتور زكريّا عبد المجيد، والدّكتور أحمد النّجوليّ الجملّ، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان.
- البارونيّ، عمر عليّ سليمان، 2011م، اللّواصِقُ التّصريفيّةُ في الكلمةِ العربيّةِ، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلّيّة الآداب، قسم اللّغة العربيّة، إربد – الأردن.
- ابنُ النّاظم، بدرُ الدّينِ مُحمّدُ بنُ الإمامِ جمالِ الدّينِ مُحمّدِ بنِ مالكٍ، 2000م، شرحُ ابنِ النّاظِمِ على ألفيّةِ ابنِ مالكٍ، تحقيق: مُحمّد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان.
- البيضاويُّ، ناصِرُ الدّينِ أبو سعيدٍ عبدُ اللهِ بنُ عُمرَ بنِ محمّدٍ، 1418هـ، أنوارُ التّنزِيلِ وأسرارُ التّأويلِ، تحقيق: محمّد عبد الرّحمن المرعشليّ، ط1، دارُ إحياءِ التّراثِ العربيّ – بيروت.
- جدّاح، حوراء فاضل، 2021م، التّحليلُ الصّرفيُّ عندَ أبي القاسمِ الزّجّاجيّ (ت 337 هـ)، رسالةُ ماجستير، جامعة واسط – كلّيّة الآداب.
- جدّاح وعبد نعيم، حوراء فاضل وآلاء عبد نعيم، 2022م، القَرائِنُ الصّرفيّةُ وأثرُها في التّحليلِ الصّرفيّ عندَ أبي القاسمِ الزّجّاجيّ، مجلّة واسط للعلومِ الإنسانيّة، م18، ع1.
50.173.Iss18/.Vol10.31185https://doi.org/
- الجرجانيُّ، عليُّ بنُ مُحمّدٍ بنِ عليٍّ الشّريفُ، (د. ت)، التّعريفاتُ، تحقيق: محمّد صدّيق المنشاويّ، دار الفضيلة – القاهرة.
- الجرجانيُّ، أبو بكرٍ عبدُ القاهِرِ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ محمّدٍ، 1992م، دَلائِلُ الإعجازِ، تحقيق: محمود محمّد شاكر أبو فهر، ط3، مطبعة المدنيّ، القاهرة – مصر.
- جرير، جريرُ بنُ عطيّةَ، 1986م، ديوانُ جَرير بشرح محمّد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمّد أمين طه، ط3، دار المَعارف، القاهرة – مصر.

- الجوزيّة، ابنُ قيم، 1954م، إرشادُ السّالِكِ إلى حلِّ ألفيّةِ ابنِ مالِكٍ، تحقيق: د. محمّدُ بنُ عوضِ بنِ محمّدٍ السّهليّ، ط1، أضواءُ السّلفِ، الرّياضُ – السّعوديّةُ.
- الحربيُّ، إيمانُ بنتُ معتقِ بنِ عويتقٍ، 2009م، دَورُ السِّياقِ في تَحدِيدِ دَلالاتِ صِيغةِ (تَفَعَّل) في القرآنِ الكريمِ (دراسةٌ إحصائيّةٌ تطبيقيّةٌ)، رسالة ماجستير، جامعة أمّ القُرى، كلّيّة التّربية والآداب.
- حسّان، تمّام، 2006م، اللّغةُ العربيّةُ مَعناها ومَبناها، ط5، عالمُ الكُتُبِ، القاهرة – مصر.
- حسّان، تمّام، 2006م، مَقالاتٌ في اللُّغةِ والأدبِ، ط1، عالم الكُتب، القاهرة – مصر.
- الحلبيُّ، الدُّرُّ المَصونُ في عُلومِ الكتابِ المَكنُونِ، أحمدُ بنُ يوسفَ، السّمينُ الحلبيُّ (ت 756 ه)، تحقيق: د. أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم – دمشق، د. ت.
- الحمّاديّ، هند عبّاس، 2019م، القَرائِنُ الصَّرفيَّةُ لِلجَمعِ في تَحقِيقِ العُمومِ والخُصوصِ، جامعة قناة السّويس، مركز البُحوث والدّراسات الإندونيسيّة – مصر، ع18.
- الخازنُ، علاءُ الدّينِ، 1415 ه، لُبابُ التَّأوِيلِ في مَعاني التَّنزيلِ: تحقيق: محمّد عليّ شاهين، ط1، دارُ الكُتُبِ العلميّةِ، بيروت – لبنان.
- خير الدّين، كرموش محمّد، 2011م – 2012م، مَنهَجُ التَّحلِيلِ النّحويّ عند فخرِ الدّين قباوة مِن خلالِ كتابِهِ (التَّحلِيلُ النّحويُّ أُصولُهُ وأدلّتُهُ) بينَ النّظريّةِ والتّطبِيقِ، خير الدّين، رسالة ماجستير، كلّيّةُ الآداب واللّغاتِ بجامعةِ قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر، قسم اللّغة والأدب العربيّ.
- الرّازيُّ، أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ عمرَ بنِ الحسنِ بنِ الحسينِ، 1997م، المَحصُولُ في عِلمِ الأُصولِ، تحقيق: د. طه جابر فيّاض العلوانيّ، ط3، مُؤسَّسة الرّسالة، بيروت – لبنان.
- الرّازيُّ، أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ عمرَ بنِ الحسنِ بنِ الحسينِ، 1420 ه، مَفاتِيحُ الغَيبِ، ط3، دارُ إحياءِ التّراثِ العربيّ – بيروت.
- الزَّبيديُّ، مُحمّد مُرتضَى، 1972م، تاجُ العروسِ مِن جَواهِرِ القامُوسِ، تحقيق: عبد الكريم العزباويّ، مطبعة حكومة الكويت.
- الزّجّاجُ، إبراهيمُ بنُ السّري بنِ سَهلٍ، 1988م، معاني القُرآنِ وإعرابُهُ، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب – بيروت.
- الزّركشيُّ، مُحمّدُ بنُ عبدِ اللهِ، 1990م، البُرهانُ في عُلومِ القرآنِ، تحقيق: د. يوسف عبد الرّحمن المرعشليّ والشّيخ جمال حمدي الذّهبيّ والشّيخ إبراهيم عبد الله الكرديّ، ط1، دار المعرفة، بيروت – لبنان.
- الزّمخشريُّ، أبو القاسمِ محمودُ بنُ عُمَرَ، 1998م، أساسُ البَلاغةِ، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان.
- الزّمخشريُّ، أبو القاسمِ محمودُ بنُ عُمَرَ، 1998م، الكشّافُ عَنْ حقائقِ غوامضِ التّنزِيلِ وعيونِ الأقاويلِ في وجوهِ التَّأوِيلِ، تحقيق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود والشّيخ عليّ محمّد معوّض، ط1، مكتبة العبيكان، الرّياض – السّعوديّة.

- السّاقي، فاضل مصطفى، 1977م، أقسامُ الكلامِ العربيّ مِن حيثُ الشَّكلُ والوظيفةُ، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر.
- السّامرّائيّ، فاضل صالح، 2006م، التَّعبِيرُ القرآنيُّ، ط4، دار عمّار – عمان.
- السّامرّائيّ، فاضل صالح، 2007م، مَعاني الأبنيةِ في العربيّةِ، ط2، دارُ عمارٍ لِلنّشرِ والتّوزِيعِ – عمّان.
- السّيوطيُّ، جلالُ الدّينِ، 1998م، المُزهِرُ في عُلومِ اللّغةِ وأنواعِها، تحقيق: فؤاد عليّ منصور، ط1، دار الكتب العلميّة – بيروت.
- الشّاطبيُّ، أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ موسى، 2007م، المَقاصِدُ الشّافيةُ في شَرحِ الخُلاصةِ الكافيةِ، تحقيق: ج1: د. عبد الرّحمن العثيمين، ج2: د. محمّد إبراهيم البّنا، ج3: د. عيّاد الثّبيتيّ، ج4: د. محمّد إبراهي البنّا، ود. عبد المجيد قطامش، ج5، 6: د. عبد المجيد قطامش، ج7: د. محمّد إبراهيم البنّا، ود. سليمان بن إبراهيم العايد، ود. السّيّد تقيّ، ج8، 9: د. محمّد إبراهيم البنّا، ط1، معهد البحوث العلميّة وإحياء التّراث الإسلاميّ بجامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة – السّعوديّة.
- شعبان، صلاح، 2016م، الإعلالُ والإبدالُ في الكلمةِ العربيّةِ، كلّيّة دار العلوم – جامعة القاهرة.
- صافي، محمود، 1995م، الجدولُ في إعرابِ القرآنِ وصرفِهِ وبَيانِهِ، ط3، دار الرّشيد – دمشق.
- صالح، بهجت عبد الواحد، 1418هـ، الإعرابُ المُفصَّلُ لِكتابِ اللهِ المُرتَّلِ، ط2، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع– عمّان.
- الطّبرسيُّ، أبو عليٍّ الفضلُ بنُ الحسنِ، 2005م، مجمعُ البَيانِ في تَفسِيرِ القرآنِ، ط1، دارُ العُلومِ لِلتَّحقِيقِ والطّباعةِ والنَّشرِ والتَّوزِيعِ، بيروت – لبنان.
- عبّاس، أحمد خضير، 2010م، أثرُ القَرائِنِ في تَوجِيهِ المَعنَى في تَفسِيرِ البَحرِ المُحيطِ، أُطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلّيّة الآداب، قسم اللّغة العربيّة.
- عبد عليّ، أزهر، 2019م، القَرينةُ العقليّةُ ودورُها في الإعرابِ، حوليّةُ المُنتدَى لِلدّراساتِ الإنسانيّةِ، ع38. 351https://www.hmjhr.org/index.php/hmj/article/view/
- عبد نعيم، آلاء عبد نعيم، 2017م، نَظراتٌ في النَّحوِ الوَظيفيّ قرينةُ المُطابقةِ أنموذجًا، مجلّة لارك للفلسفة واللّسانيّات والعلوم الاجتماعيّة، ع26، 26.400.lss3/lark.Vol10.31185https://doi.org/.
- عثمان، مُحمَّد رأفت، 1994م، النّظامُ القضائيُّ في الفِقهِ الإسلاميّ، ط2، دار البيان، القاهرة – مصر.
- عزايرة، عدنان حسن، 1990م، حُجِّيَّةُ القَرائِنِ في الشّريعةِ الإسلاميّةِ، ط1، دار عمّار – عمان.
- العكبريُّ، أبو البقاءِ عبدُ اللهِ بنُ الحُسينِ، (د.ت)، التِّبيانُ في إعرابِ القرآنِ، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ.
- عُمر، أحمد مُختار، 2008م، مُعجَمُ اللُّغةِ العربيّةِ المُعاصرةِ، ط1، عالم الكتب،.
- الفارسيُّ، أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الغفّارِ، 1993م، الحُجّةُ لِلقرّاءِ السّبعةِ، تحقيق: بدر الدّينِ قهوجي وبشير جويتاتي، ط2، دارُ المَأمُونِ للتّراثِ، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان.

- الفراهيديّ، الخليلُ بنُ أحمدَ، (د.ت)، كِتابُ العَينِ، تحقيق: د. مهديّ المخزوميّ والدّكتور، د. إبراهيم السّامرّائيّ.
- فندريس، جوزيف، 2014م، اللُّغةُ، ترجمة: عبد الحميد الدّواخليّ ومحمّد القصّاص، المركز القوميّ للتّرجمة، القاهرة – مصر.
- القاسميُّ، مُحمّد جمال الدّينِ بن محمّد سعيد بن قاسم، 1418هـ، مَحاسِنُ التّأويلِ، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان.
- قباوة، فخر الدّين، 2002م، التّحليلُ النّحويُّ أُصولُهُ وأدلّتُهُ، ط1، الشّركة المصريّة العالميّة لِلنّشرِ، لونجمان – مصر.
- القيسيّ، مكّيُّ بنُ أبي طالبٍ، 1984م، مُشكلُ إعرابِ القرآنِ، ط2، مُؤسّسة الرّسالةِ ، بيروت – لبنان.
- الكَفَويُّ، أيّوبُ بنُ مُوسى، 1998م، الكُلّيّاتُ، تحقيق: د. عدنان درويش، ومحمّد المصريّ، ط2، مُؤسّسةُ الرّسالةِ.
- كنّوش، عواطف، 2007م، الدّلالةُ السّياقيّةُ عندَ اللُّغويّينَ، ط1، دار السّيّاب لِلطّباعةِ والنّشر والتّوزيع – لندن.
- كوليزار، كاكل عزيز، 2009م، القَرينةُ في اللُّغةِ العربيّةِ، ط1، دار دجلة، عمّان – الأردن.
- اللّبديّ، محمّد سمير نجيب، 1985م، مُعجَمُ المُصطلَحاتِ النّحويّةِ والصّرفيّةِ، ط1، مُؤسّسةُ الرّسالةِ، بيروت – لبنان.
- مُصطفى وآخرون، إبراهيم، 1972م، المُعجَمُ الوسيطُ، ط2، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.
- الموسويّ، نبأ سعيد عبد جودة، 2022م، القَرائِنُ اللّغويّةُ في شُروحِ المُفصّلِ للزّمخشريّ، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلّيّة التّربية للعلوم الإنسانيّة، قسم اللّغة العربيّة.
- النّجّار، لطيفة إبراهيم، 1994م، دَورُ البِنيةِ الصّرفيّةِ في وَصْفِ الظّاهرةِ النّحويّة وتَقعِيدِها، ط1، دار البشير – عمّان.
- الهَمَذانيُّ، المُنتجَبُ، 2006م، الكتابُ الفريدُ في إعرابِ القرآنِ المجيدِ، تحقيق: محمّد نظامُ الدّينِ الفتيّح، ط1، مكتبة دار الزّمان – السّعوديّة.
- الواحديُّ، أبو الحَسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمّدٍ، 1430 هـ، التَّفسِيرُ البَسيطُ، أصلُ تحقيقِهِ أطروحة دكتواه في جامعة الإمام محمّد بن سعود، ط1، عمادة البحث العلميّ – جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض – السّعوديّة.
- يوسف، ألفة يوسف، (د. ت)، تَعدُّدُ المَعنَى في القرآنِ، ط2، دار سحر لِلنّشر، كلّيّةُ الآداب، منوبة – تونس.
- يونس، محمّد محمّد، 2007م، المَعنَى وظِلالُ المَعنَى، ط2، دار المَدار الإسلاميّ، ليبيا.

List of sources and references:

- Ibn al-Anbari, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim, 1992, Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas, edited by Dr. Hatim Salih al-Dhamin, 1st ed., Al-Risalah Foundation, Beirut – Lebanon.
- Ibn al-Anbari, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim, 1981, Al-Mudhakkar wa al-Mu'annath, edited by Sheikh Muhammad Abd al-Khaliq Adhimah, Ministry of Awqaf, Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, Cairo – Egypt. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan, 1991 CE, Al-Ishtiqaq (Etymology), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st edition, Dar al-Jil, Beirut, Lebanon.
- Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir, 1984 CE, Al-Tahrir wa al-Tanwir (Liberation and Enlightenment), Tunisian Publishing House, Tunis.

- Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris, 1979 CE, Maqayis al-Lughah (Language Standards), edited by Abd al-Salam Harun, 2nd edition, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, 2009 CE, Sunan Ibn Majah, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adil Murshid, Muhammad Kamil Qarah Balli, and Abd al-Latif Harz Allah, 1st edition, Dar al-Risalah al-'Alamiyyah – Syria.
- Ibn Malik, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Andalusi, 2021 CE, Al-Khulasah fi al-Nahw al-Musammah bi-Alfiyyat Ibn Malik, edited by Dr. Abd al-Muhsin ibn Muhammad al-Qasim, 4th edition, catalogued by the King Fahd National Library during publication.
- Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas, 1400 AH, Al-Sab'ah fi al-Qira'at, edited by Dr. Shawqi Dayf, 2nd edition, Dar al-Ma'arif – Egypt. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram, 1414 AH, Lisan al-Arab, Ibn Manzur, 3rd ed., Dar Sader – Beirut.
- Ibnat Salim, Tahani, 2007 CE, The Impact of Contextual Meaning on Interpreting Verbal Ambiguity in Qur'anic Stories (A Theoretical and Applied Study on the Verses of the Stories of Noah, Hud, Salih, and Shu'ayb – peace be upon them), Master's Thesis, Umm al-Qura University, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Department of Qur'an and Sunnah.
- Al-Akhfash, Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah, 1990 CE, Ma'ani al-Qur'an (Meanings of the Qur'an), edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'ah, 1st edition, Maktabat al-Khanji, Cairo.
- Al-Azhari, Abu Mansur, 2001 CE, Tahdhib al-Lughah (Refinement of the Language), edited by Ibrahim al-Abyari, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon.
- Al-Istrabadi, Muhammad ibn al-Hasan, 1975 CE, Sharh Shafiyah Ibn al-Hajib (Commentary on Ibn al-Hajib's Shafiyah), edited by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafraf, and Muhammad Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
- Amina, Fatam, 2019, The Impact of Contextual Clues on Clarifying Meaning According to Dr. Tammam Hassan, Amina, Ali Lounici University of El Affroun, Blida, Algeria, Vol. 11, No. 4.
- Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf Abu Hayyan, 1993, Al-Bahr Al-Muhit (The Ocean), edited by Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Sheikh Ali Muhammad Muawad, Dr. Zakaria Abdel-Majid, and Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Barouni, Omar Ali Suleiman, 2011, Morphological Affixes in the Arabic Word, PhD dissertation, Yarmouk University, Faculty of Arts, Department of Arabic Language, Irbid, Jordan. Ibn al-Nazim, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, 2000 CE, Sharh Ibn al-Nazim 'ala Alfiyyat Ibn Malik, edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Sa'id 'Abd Allah ibn 'Umar ibn Muhammad, 1418 AH, Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, edited by Muhammad 'Abd al-Rahman al-Mar'ashli, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
- Jaddah and Abd Naim, Hawraa Fadhil and Alaa Abd Naim, 2022, Morphological Indicators and Their Impact on Morphological Analysis in the Work of Abu al-Qasim al-Zajjaji, Wasit Journal of Humanities, Vol. 18, No. 1.

https://doi.org/10.31185/.Vol18.Iss50.173

- Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Sharif, (n.d.), Definitions, edited by Muhammad Siddiq al-Minshawi, Dar al-Fadila – Cairo. Al-Jurjani, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad, 1992 CE, *Dala'il al-I'jaz*, edited by Mahmud Muhammad Shakir Abu Fahr, 3rd edition, Al-Madani Press, Cairo, Egypt.
- Jarir, Jarir ibn Atiyya, 1986 CE, *Diwan Jarir bi Sharh Muhammad ibn Habib*, edited by Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, 3rd edition, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Al-Jawziyya, Ibn Qayyim, 1954 CE, *Irshad al-Salik ila Hall Alfiyyat Ibn Malik*, edited by Dr. Muhammad ibn Awad ibn Muhammad al-Sahli, 1st edition, Adwa' al-Salaf, Riyadh, Saudi Arabia. Al-Harbi, Iman bint Mu'tiq bin 'Uwaytiq, 2009, The Role of Context in Determining the Meanings of the Form (Tafa'ala) in the Holy Qur'an (An Applied Statistical Study), Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Faculty of Education and Arts.
- Hassan, Tamam, 2006, The Arabic Language: Its Meaning and Structure, 5th ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Hassan, Tamam, 2006, Articles on Language and Literature, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Al-Halabi, Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, Ahmad ibn Yusuf al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, n.d.
- Al-Hammadi, Hind Abbas, 2019, Al-Qara’in al-Sarfiyya lil-Jam’ fi Tahqiq al-Umum wa al-Khusus, Suez Canal University, Center for Indonesian Research and Studies, Egypt, No. 18.
- Al-Khazin, Ala’ al-Din, 1415 AH, Lubab al-Ta’wil fi Ma’ani al-Tanzil, edited by Muhammad Ali Shahin, 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon. Khair al-Din, Karmoush Muhammad, 2011-2012, The Methodology of Grammatical Analysis in Fakhr al-Din Qabawa's Work, as Reflected in His Book (Grammatical Analysis: Its Principles and Evidence), Between Theory and Application, Khair al-Din, Master's Thesis, Faculty of Arts and Languages, Qasdi Merbah University, Ouargla, Algeria, Department of Arabic Language and Literature.
- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn, 1997, Al-Mahsul fi Ilm al-Usul (The Summation of the Science of Principles), edited by Dr. Taha Jabir Fayyad Al-Alwani, 3rd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon.
- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn, 1420 AH, Mafatih al-Ghayb, 3rd ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
- Al-Zabidi, Muhammad Murtada, 1972 CE, Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by Abdul Karim al-Azbawi, Kuwait Government Press.
- Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, 1988 CE, Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuh, edited by Dr. Abdul Jalil Abduh Shalabi, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut. Al-Zarkashi, Muhammad ibn Abdullah, 1990 CE, Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an (The Proof in the Sciences of the Qur'an), edited by Dr. Yusuf Abd al-Rahman al-Marashli, Sheikh Jamal Hamdi al-Dhahabi, and Sheikh Ibrahim Abdullah al-Kurdi, 1st edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar, 1998 CE, Asas al-Balaghah (The Foundation of Eloquence), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar, 1998 CE, Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil (The Revealer of the Truths of the Obscurities of Revelation and the Sources of Sayings on the Aspects of Interpretation), edited by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, 1st edition, Maktabat al-Ubaykan, Riyadh, Saudi Arabia. Al-Saqi, Fadil Mustafa, 1977, The Parts of Speech in Arabic in Terms of Form and Function, 1st ed., Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.
- Al-Samarrai, Fadil Saleh, 2006, Qur'anic Expression, 4th ed., Dar Ammar, Amman.
- Al-Samarrai, Fadil Saleh, 2007, The Meanings of Word Structures in Arabic, 2nd ed., Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din, 1998 CE, Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwa’iha (The Blossoming in the Sciences of Language and its Types), edited by Fuad Ali Mansour, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut.
- Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa, 2007 CE, Al-Maqasid al-Shafiyah fi Sharh al-Khulasah al-Kafiyah (The Sufficient Objectives in Explaining the Sufficient Summary), edited by: Vol. 1: Dr. Abd al-Rahman al-Uthaymin, Vol. 2: Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, Vol. 3: Dr. Ayyad al-Thubaiti, Vol. 4: Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna and Dr. Abd al-Majid Qatamish, Vols. 5 & 6: Dr. Abd al-Majid Qatamish, Vol. 7: Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, Dr. Sulayman ibn Ibrahim al-Ayid, and Dr. al-Sayyid Taqi, Vols. 8 & 9: Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, 1st ed., Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- Sha'ban, Salah, 2016, Vowel Change and Substitution in the Arabic Word, Faculty of Dar al-Ulum, Cairo University.
- Safi, Mahmoud, 1995, The Table of Grammatical Analysis, Morphology, and Explanation of the Qur'an, 3rd ed., Dar al-Rashid, Damascus.
- Salih, Bahjat Abdul Wahid, 1418 AH, Detailed Grammatical Analysis of the Recited Book of God, 2nd ed., Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman.
- Abbas, Ahmad Khudhair, 2010, The Impact of Contextual Evidence on Guiding Meaning in Tafsir al-Bahr al-Muhit, PhD dissertation, University of Kufa, College of Arts, Department of Arabic Language.
- Abd Ali, Azhar, 2019, The Intellectual Context and Its Role in Grammatical Analysis, Al-Muntada Journal for Human Studies, No. 38. https://www.hmjhr.org/index.php/hmj/article/view/351
- Abd Naim, Alaa Abd Naim, 2017, "Reflections on Functional Grammar: The Predicate of Agreement as a Model," Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, No. 26. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss26.400
- Othman, Muhammad Raafat, 1994, "The Judicial System in Islamic Jurisprudence," 2nd ed., Dar al-Bayan, Cairo, Egypt.
- Azaira, Adnan Hassan, 1990, "The Authority of Predicates in Islamic Law," 1st ed., Dar Ammar, Amman, Jordan.
- Al-Akbari, Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn, (n.d.), "Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an" (The Clarification of the Grammatical Analysis of the Qur'an), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Isa

al-Babi al-Halabi Press. Omar, Ahmed Mukhtar, 2008, *Dictionary of Contemporary Arabic*, 1st ed., Alam al-Kutub.

- Al-Farsi, Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar, 1993, *The Proof for the Seven Reciters*, edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwaytati, 2nd ed., Dar al-Ma'mun li-l-Turath, Damascus, Syria, Beirut, Lebanon.
- Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad, (n.d.), *Kitab al-'Ayn*, edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i.
- Vendrys, Joseph, 2014, *Language*, translated by Abd al-Hamid al-Dakhili and Muhammad al-Qassas, National Center for Translation, Cairo, Egypt. Al-Qasimi, Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad Sa'id ibn Qasim, 1418 AH, *Mahasin al-Ta'wil*, edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Qabawa, Fakhr al-Din, 2002 CE, *Al-Tahlil al-Nahwi Usuluhu wa Adillatuhu*, 1st edition, Egyptian International Publishing Company, Longman, Egypt.
- Al-Qaysi, Makki ibn Abi Talib, 1984 CE, *Mushkil I'rab al-Qur'an*, 2nd edition, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon.
- Al-Kafawi, Ayyub ibn Musa, 1998 CE, *Al-Kulliyyat*, edited by Dr. 'Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, 2nd edition, Mu'assasat al-Risalah. Kannoush, Awatif, 2007, Contextual Meaning in Linguistics, 1st ed., Dar Al-Sayyab for Printing, Publishing and Distribution - London.
- Kulizar, Kakil Aziz, 2009, Context in the Arabic Language, 1st ed., Dar Dijla, Amman - Jordan.
- Al-Labadi, Muhammad Samir Najib, 1985, Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, 1st ed., Al-Risalah Foundation, Beirut - Lebanon.
- Mustafa et al., Ibrahim, 1972, The Concise Dictionary, 2nd ed., The Arabic Language Academy in Cairo. Al-Musawi, Naba' Saeed Abdul Jawda, 2022, Linguistic Evidence in the Commentaries on Al-Zamakhshari's Al-Mufassal, PhD Dissertation, University of Karbala, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language.
- Al-Najjar, Latifa Ibrahim, 1994, The Role of Morphological Structure in Describing and Codifying Grammatical Phenomena, 1st ed., Dar Al-Basheer – Amman.
- Al-Hamadhani, Al-Muntajab, 2006, The Unique Book on the Grammatical Analysis of the Glorious Qur'an, edited by Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, 1st ed., Dar Al-Zaman Library – Saudi Arabia. Al-Wahidi, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad, 1430 AH, Al-Tafsir al-Basit (The Concise Commentary), originally a doctoral dissertation at Imam Muhammad ibn Saud University, 1st ed., Deanship of Scientific Research – Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh – Saudi Arabia.
- Yusuf, Ulfa Yusuf, (n.d.), Tadud al-Ma'na fi al-Qur'an (The Multiplicity of Meaning in the Qur'an), 2nd ed., Dar Sahar Publishing, Faculty of Arts, Manouba – Tunisia.
- Yunus, Muhammad Muhammad, 2007 CE, Al-Ma'na wa Zilal al-Ma'na (Meaning and Shades of Meaning), 2nd ed., Dar al-Madar al-Islami, Libya.